

دور الوالدين في إشراف الأبناء في تعلم اللغة العربية

بحث وصفي في مدرسة "الهداية" الإبتدائية بمالانج جاوى الشرقية

رسالة الماجستير

إعداد الطالبة:

نور الزكية السعادة

رقم التسجيل: ١٣٧٢٠٠١٦



قسم تعليم اللغة العربية

كليات الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٥

دور الوالدين في إشراف الأبناء في تعلم اللغة العربية

بحث وصفي في مدرسة "الهداية" الابتدائية بمalang جاوى الشرقية

رسالة الماجستير

قدمتها الباحثة لاستيفاء أحد الشروط اللازمة للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

إعداد :

نور الزكية السعادة

١٣٧٢٠٠١٦



كليات الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٥

موافقة المشرف

بعد الإطلاع على رسالة الماجستير التي أعدتها الطالبة:

الإسم : نور الزكية السعادة

رقم التسجيل: ١٣٧٢٠٠١٦

العنوان : دور الوالدين في إشراف الأبناء في تعلم اللغة العربية، بحث وصفي في

مدرسة "الهداية" الإبتدائية بمالانج جاوى الشرقية.

مالانج،

المشرف الأول،

الدكتور الحاج إمام أسراري الماجستير

رقم التنظيف: ١٩٦٣١١١٥١٩٨٦٠١١٠٠١

مالانج،

المشرف الثاني،

الدكتور الحاج نور هادي الماجستير

رقم التنظيف: ١٩٦٤٠١٠٣٢٠٠٣١٢١٠٠١

الإعتماد

رئيس قسم تعليم اللغة العربية

الدكتور الحاج ولدانا ورغاديناتا

رقم التنظيف: ١٩٧٠٠٣١٩١٩٩٨٠٣١٠٠١

الموافقة والإعتماد من لجنة المناقشة

إن رسالة الماجستير العلمية هذه تحت العنوان: دور الوالدين في إشراف الأبناء في تعلم اللغة العربية، التي أعدتها الطالبة:

الإسم : نور الزكية السعادة

رقم التسجيل : ١٣٧٢٠٠١٦

فإن هذه الرسالة العلمية قد نوقشت أمام مجلس المناقشة وقبلها المجلس شرطا للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية، وذلك في ٦ نوفمبر ٢٠١٥ م.

المناقشون:

الدكتور الحاج ولدانا ورغاديناتا، الماجستير. رئيس مناقشا

رقم التنظيف: ١٩٧٠٠٣١٩١٩٩٨٠٣١٠٠١

الدكتور الحاج منير العابدين، الماجستير. مناقشا

رقم التنظيف: ١٩٧٢٠٤٢٠٢٠٠٢١٢١٠٠٣

البروفيسور الدكتور الحاج إمام أسراري، الماجستير. مشرفا مناقشا

رقم التنظيف: ١٩٦٣١١١٥١٩٨٦٠١١٠٠١

الدكتور الحاج نور هادي، الماجستير. مشرفا مناقشا

رقم التنظيف: ١٩٦٤٠١٠٣٢٠٠٣١٢١٠٠١

الإعتماد

عميد الدراسات العليا

البروفيسور الدكتور الحاج بحرالدين، الماجستير

رقم التنظيف: ١٩٥٦١٢٣١١٩٨٣٠٣١٠٣٢

إقرار الطالبة

أنا الموقعة أدناه، وبياناتي كالاتي :

الاسم : نور الزكية السعادة

رقم التسجيل : ١٣٧٢٠٠١٦

العنوان : دور الوالدين في إشراف الأبناء في تعلم اللغة العربية، بحث وصفي في مدرسة "الهداية" الابتدائية بمالانج جاوى الشرقية.

رأف بأن هذه الرسالة التي حضرتها لتوفير شرط للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية، كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج تحت عنوان :

دور الوالدين في إشراف الأبناء في تعلم اللغة العربية

حضرتها وكتبتها بنفسي وما زورتها من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد استقبالا أنها من تأليفه وتبين أنها فعلا ليست من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف أو عميد كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

هذا، وحررت هذا الإقرار بناء على رغبتى الخاصة ولم يجبرني أحد على ذلك.

باتو، ٢٩ أكتوبر ٢٠١٥ م

الطالبة المتهرة

نور الزكية السعادة

١٣٧٢٠٠١٦

الشعار

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ



٢. سورة يوسف : ٢

الإهداء

أهدي هذه الرسالة إلى:

والديّ اللذين ربياني وأدباني بأحسن التّأديب والتّربية.

زوجي وابني، المشجعين الداعيين لله لي في كتابة هذه الرسالة



الشكر والتقدير

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله.

الوالدان هما المسؤولان في رعاية الأبناء، عليهما تربيتهم الدينية مما كانوا صغارا حتى يكونوا كبارا، والأم فهي مدرسة الأولى وتغرس الإرادة والمهبة إلى الله تعالى. وجعل الله تعالى الأبناء بمعرفة الدين الإسلام من الوالدين. قال الله تعالى في سورة لقمان ١٣. فبعون الله عزّ وجلّ وتوفيقه، تمت كتابة هذه الرسالة العلمية والحال أنّها لا تكون ثامة إلا بالمساهمة والمساعدة ممن ينبغي أن تقدم لهم الباحثة جزيلة الشكر والتقدير وكثرتها وهم:

١. أ/د الحاج موجيا راهرجو، الماجستير المدير لجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.
٢. أ/د بحر الدين ، الماجستير عميد كلية الدراسات العليا بهذه الجامعة.
٣. د. ولدنا وارغا ديتنا، الماجستير رئيس قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.
٤. أ/د الحاج إمام أسراري الماجستير بصفة كونه المشرف الأول، والدكتور الحاج نور هادي الماجستير بصفة كونه المشرف الثاني، الذين يرشدان الباحثة بكل اهتمام وصبر من العدم إلى ساحة وجود هذه الرسالة المتواضعة، وجزاهما الله خير الجزاء.
٥. فضيلة الأستاذة ليلة الخيرية، كرئيسة مدرسة الهداية الابتدائية كارنج فلاصا مالنج.

٦. فضيلة الأستاذة أمي معرفات، كمدرسة اللغة العربية بمدرسة الهداية الابتدائية كارنج فلاصا مالنج.

٧. وجميع الطلبة والطالبات والوالدين في الصف الرابع بمدرسة الهداية كارنج فلاصا مالنج. فجزاهم الله أحسن الجزاء.

عرفت الباحثة بأن في هذه الرسالة كثيرا من النقائص والعيوب اللغوية، رغم أنها قد بذلت غاية جهدها، والرجاء ممن وفق واطلع على هذه الرسالة العلمية المتواضعة أن يصلح ما فيها من الزلل وكما يرجى منه أن يدعو للباحثة ولوالديها ولأساتذتها الكرام بالخير والمباعدة عن كل شر وضير.

مالانج، أكتوبر ٢٠١٥ م.

الباحثة،

نور الزكية السعادة

محتويات البحث

صفحة الغلاف

أ	صفحة الموضوع
ب	موافقة المشرف
ج	الموافقة والإعتماد من لجنة المناقشة
د	إقرار الطلبة
هـ	الشعار
و	الإهداء
ز	مستخلص البحث
ي	الشكر والتقدير
ل	محتويات البحث

الفصل الأول: الإطار العام

أ	مقدمة
ب	أسئلة البحث
ج	أهداف البحث
د	أهمية البحث
هـ	حدود البحث
و	الدراسة السابقة
ز	تحديد المصطلحات

الفصل الثاني: الإطار النظري

المبحث الأول: التعلم

- ١٠..... ١. تعريف التعلم
- ١١..... ٢. العوامل التي تؤثر عملية التعلم
- ١٣..... ٣. تعليم اللغة العربية
- ١٥..... ٤. أنواع الدوافع في تدريس العربية كلغة ثانية

المبحث الثاني: البيئة

- ١٧..... ١. مفهوم البيئة
- ١٨..... ٢. أنواع البيئة
- ٢١..... ٣. العوامل البيئية
- ٢٣..... ٤. أنواع البيئة في اكتساب اللغة

المبحث الثالث: علم النفس التربوي

- ٢٤..... ١. مفهوم علم النفس التربوي
- ٢٧..... ٢. أهمية علم النفس التربوي في نظرية التربية
- ٢٧..... ٣. أنماط الوالدين في تربية الأولاد
- ٢٩..... ٤. إرتباط الأسرة والمدرسة في عملية التعلم
- ٢٩..... ٥. كيفية لاتصال بين المدرسة والأسرة
- ٣١..... ٦. بعض الطرق لمقياس وترقية التعلم
- ٣٢..... ٧. المنهج في المرحلة الأولى
- ٣٥..... ٨. دور الوالدين في إشراف الأبناء في تعلم اللغة العربية

الفصل الثالث: منهجية البحث

- أ. مدخل البحث ومنهجه..... ٤٣
- ب. حضور الباحثة ٤٥
- ج. مستهدف البحث..... ٤٥
- د. طريقة جمع البيانات ٤٦
- هـ. فحص البيانات..... ٤٨
- و. أسلوب تحليل البيانات..... ٤٨

الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

المبحث الأول: عرض البيانات وتحليلها

١. دور الوالدين في إشراف الأبناء في تعلم اللغة العربية..... ٥٢
٢. المشكلات التي تؤثر في دور الوالدين في إشراف الأبناء المختلفة في الكفاءة في تعلم اللغة العربية..... ٦٥
٣. محاولة من الوالدين والمدرسة لحل المشكلات التي تواجههم التلاميذ بمنخفضة النتيجة في تعلم اللغة العربية..... ٧٠

المبحث الثاني: المناقشة.

١. دور الوالدين في إشراف الأبناء في تعلم اللغة العربية..... ٧٣
٢. المشكلات التي تؤثر في دور الوالدين في إشراف الأبناء المختلفة في الكفاءة في تعلم اللغة العربية..... ٧٧
٣. محاولة من الوالدين والمدرسة لحل المشكلات التي تواجههم التلاميذ بمنخفضة النتيجة في تعلم اللغة العربية..... ٧٩

الفصل الخامس: الخاتمة

أ- نتائج البحث..... ٨٢

ب- مقترحات البحث..... ٨٣

المراجع

الملحقات



الفصل الأول

الإطار العام

أ - مقدمة

إن التربية لها دور هام في حياة المجتمع. و الأبناء تحتجون إلى التربية في أي حال كان، إما في داخل الفصل وإما في خارج الفصل. التربية تساعد الفرد على تكيف الاجتماعي بالتفاعل مع البيئة^١. وتكيف البيئة يكون هدفا رئيسيا وأساسيا من أهداف التربية، والبيئة الأولى في حياة الفرد يعني بيئة في الأسرة (الوالدين).

يولد الطفل في أسرة تتكون عادة من أب وأم، وهما اللذان يقومان بتربية الطفل حتى يصل إلى مرحلة الرجولة^٢. الوالدان عندهما المسؤولية في رعاية وإشراف الأبناء خارج الصف أو المدرسة. وعملية التعليم والتعلم في داخل الصف يعني لإيصال المعلومات إلى أذهان التلاميذ (الأبناء) و الأبناء لا تسكون دائما في داخل المدرسة لكن الأبناء تسكن حول الأسرة والمجتمع.

بوجود دور الوالدين في تربية الأسرة وفيه الإتصال بعلم النفس التربوي، لأن إحدى العوامل الخارجية لنجاح التعلم في علم النفس التربوي يعني من دور الوالدين. وللوصول إلى الأهداف المرجوة في التربية، فكل فرد من الأفراد الذين لهم دور في التربية لابد أن

^١. طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، (بغداد: دون

المطبع، ٢٠٠٥)، ١٧.

^٢. صالح عبد العزيز وعبد العزيز عبد المجيد، التربية وطرق التدريس، (مصر: دار المعارف، دون السنة)، ٨٤.

يفهموا نفس الطلاب^٣. جميع العوامل في علم النفس التربوي يؤثر تأثيراً شديداً في تعليم وتربية الأبناء. واهتمام به يسهل المعلم والوالدين لإيصال المعلومات وتصحيح سلوك الأبناء، ولبناء ذلك فتبتدأ من المستوى الابتدائي.

تعلم اللغة العربية لدى الطلاب غير الناطقين بها في المستوى الابتدائي يعني في المدرسة الابتدائية يكون عبارة عن تعليم اللغة الأجنبية. وتعلم اللغة الأجنبية ليست من السهولة، لأن فيها إختلافات كثيرة من جميع نواحيها بين لغتهم الأصلية واللغة الأجنبية المتعلمة وتدرّس أية لغة أجنبية عند المبتدئين يحتاج إلى مهارات خاصة وقدرة من المعرفة بعلم النفس^٤.

وتعتبر اللغة العربية درسا من الدروس الأساسية في مدرسة "الهداية" الابتدائية. وفي هذه المدرسة تعقد الدرس الإضافي في قراءة القرآن، والقرآن الكريم مكتوب بالعربية. بدرس الإضافي أن قراءة القرآن تسهل الطلاب لتنمية مهارة القراءة في درس اللغة العربية. بنظر على كفاءة ونتيجة المختلفة في تعلم اللغة العربية والحقائق داخل الفصل وجود الأبناء لم تصل إلى الأهداف من درس اللغة العربية. والوالدان بعضهم لم يهتموا في تعلم الأبناء خارج الفصل. وكان إحدى عوامل النجاح في التعلم تعني من بيئة الأسرة. ومن السابق بحث دوناتيانوس عن دور الوالدين لتنمية تشجيع التعلم عند الطلاب، والحاصل بعض العوامل الذي تأثر دور الوالدين لتشجيع تعلم الطلاب تعني نوع العمل من الوالدين. وفي هذا البحث، إستخدمت الباحثة بحث وصفي بمدخل كفي، وأخذت

٣. Mahmud, psikologi pendidikan,(bandung: pustka setia, 2010), 15.

٤. عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، (الرياض: دون مطبع، ٢٠١١م)،

الباحثة من بعض التلاميذ الفصل الرابع بمدرسة الهداية الابتدائية. فتريد الباحثة أن تبحث بحثاً تحت الموضوع "دور الوالدين في إشراف الأبناء في تعلم اللغة العربية".

ب- أسئلة البحث

بنظر من المقدمة المذكورة، تعرض الباحثة أسئلة البحث التالية:

١. ما دور الوالدين في إشراف الأبناء المتفرقين حسب النتيجة (لهم نتيجة ممتازة، متوسطة، ومنخفضة) في تعلم اللغة العربية في الفصل الرابع بمدرسة الهداية الابتدائية؟
٢. ما المشكلات التي تؤثر في دور الوالدين في إشراف الأبناء المختلفة حسب النتيجة في تعلم اللغة العربية التلاميذ الفصل الرابع بمدرسة الهداية الابتدائية؟
٣. كيف محاولة الوالدين والمدرسة لحل المشكلة التي تواجههم التلاميذ بمنخفضة النتيجة في تعلم اللغة العربية في الفصل الرابع بمدرسة الهداية الابتدائية؟

ج- أهداف البحث

وأهداف البحث في هذا المبحث فيما يلي:

١. لمعرفة دور الوالدين في إشراف الأبناء المتفرقين حسب النتيجة (لهم نتيجة ممتازة، متوسطة، ومنخفضة) في تعلم اللغة العربية الفصل الرابع بمدرسة الهداية الابتدائية.
٢. لمعرفة مشكلات التي تؤثر في إشراف الأبناء المختلفة حسب النتيجة في تعلم اللغة العربية في الفصل الرابع بمدرسة الهداية الابتدائية.

٣. لمعرفة محاولة الوالدين والمدرسة لحل المشكلة التي تواجههم التلاميذ بمنخفضة النتيجة في تعلم اللغة العربية في الفصل الرابع بمدرسة الهداية الابتدائية.

د- أهمية البحث

ستستفيد المعلومات من هذا البحث كما يلي:

- ١- الأهمية النظرية: أن النتيجة من هذا البحث لزيادة البحث النظري، بأن دور الوالدين إحدى من عوامل النجاح الطلاب، والبيئة الطلاب تؤثر في تعليم وتربيتهم.
- ٢- الأهمية التطبيقية: يرجى في هذا البحث بأن الوالدين أن يهتموا إهتماماً جيداً في نمو والتربية الطلاب، خاصة في تربية الدينية يعني في قراءة القرآن. لأن الدرس اللغة العربية تكون اللغة الأجنبية عند الطلاب إندونيسيا.

هـ- حدود البحث

نظر إلى أسئلة البحث والأهداف المرجوة، فتقتصر الباحثة لمعرفة دور الوالدين في إشراف الأبناء في تعلم اللغة العربية. وتحدد الباحثة المكان والموضوع والزمان كما في الآتي:

- ١- الحدود الموضوعية: دور الوالدين في إشراف الأبناء في تعلم اللغة العربية.
- ٢- الحدود المكانية: حددت الباحثة مكان البحث في الفصل الرابع مدرسة الهداية الابتدائية كارنج فلافلا مالانج جاوى الشرقية.
- ٣- الحدود الزمانية: يعقد هذا البحث في العام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥.

و- الدراسات السابقة

١. نظيفة الليل، ٢٠٠٧ دور الوالدين لتركية نجاح التعلم في تربية الإسلامية، (بحث الوصفي بمدرسة المعارف الثانوية بانجيل). بحث الماجستير بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. وأما الأهداف في هذه البحث هي لمعرفة نجاح الطلاب في تعلم تربية الإسلامية، ولمعرفة دور الوالدين لتركية النجاح الطلاب في تربية الإسلامية. ونتائج هذا البحث بأن مقدار الطلاب في تربية الإسلامية وصل إلى نتيجة الجيدة، لأن ٥٠% طلاب ينال النتيجة الجيدة تحت رعاية الوالدين من الإقتصادي المرتفع.
٢. عبد الرحمن كيايي ديماك، ٢٠١١ دور الوالدين لتنمية رغبة الأولاد في القراءة (بحث الوصفي). رسالة الماجستير في جامعة سونان كالي جوغو الإسلامية الحكومية يغيكرتا. وأما الأهداف في هذا البحث هي لمعرفة: (١) دور الوالدين في حياة الطلاب، (٢) أنماط رعاية الوالدين لتنمية رغبة الأولاد في القراءة، (٣) إستراتيجية وطريقة التي يسهل الوالدين لتنمية رغبة الأولاد في القراءة، (٤) عوامل الذي يآثر رغبة الأولاد في القراءة، والنتائج من هذا البحث كما يلي، (١) دور الوالدين يآثر كبيرا في تنمية الأخلاق الكريمة، (٢) أنماط في رعاية الأولاد يعني يعرف قراءة القرآن وعلى الأولاد أن يتبع دراسة الدينية في قراءة القرآن الكريم، (٣) بإستراتيجية الوالدين أن يحث الأولاد إلى دكن الكتب أو إلى المكتبة، والوالدين أن يجعل مكتبة الصغيرة داخل البيت، والوالدين أن يعطي كتب جيد، والوالدين أن يعطي المثالية الجيدة لتنمية رغبة

الطلاب في القراءة، (٤) عوامل بطء ويأثر في رغبة الطلاب يعني نقص الإهتمام الوالدين والطلاب يحبون ويحترون تلفزيون.

٣. دوي فراتامي، ٢٠١٤ أثر بيئة الأسرة وبيئة المدرسة بكفاءة الطلاب في مادة الدرس الإقتصادي (مراقبة بطلاب الصاف حادية عشرة في الشعبة العلوم الثقافي في جميع مدرسة المتوسطة باندونج). رسالة الماجستير في جامعة التربية الإندونيسيا. وأما الأهداف في هذا البحث هي لمعرفة أثر بيئة الأسرة وبيئة المدرسة بكفاءة الطلاب في مادة الدرس الإقتصادي. ونتائج من هذا البحث بأن دور الوالدين (١x)، بيئة المدرسة (٢x)، وكفاءة الطلاب (٣x) يؤثر إيجابيا، بأحسن الأبيئة الوالدين والمدرسة فسوف ترتفع كفاءة الطلاب في مادة الإقتصادي.

٤. شمسول فعاد، ٢٠١٠ دور الوالدين لتنمية سلوك لدى الأبناء بمدرسة الإبتدائية (دراسة الحالة في القرية مارويونج، ديفق). رسالة الجامعي بجامعة الحكومية شارف حداية الله جاكرتا. وأما الأهداف في هذا البحث هي لمعرفة دور الوالدين لتنمية سلوك لدى الأبناء ولمعرفة العوامل المقاوم مستوى الإبتدائي في ديفق بأدوات للجمع البيانات يعني بالمقابلة والملاحظة والإستبانة. ونتائج من هذا البحث بأن دور الوالدين في تلك القرية في المستوي المنخفض وسبب من ذلك بأن ليس لديهم الوالدين لتنمية الإرادة الأبناء خصوصا في مجال الأبدية.

٥. خير الهدى، ٢٠١١، دور الآباء لبناء أخلاق المراهقين، (بحث الكمي على منهج الدراسة الوصفية في قرية مورغوسونو). بحث الماجستير بجامعة سونان كلي جوغا الإسلامية الحكومية جغياكرتا، أسئلة البحث :١. كيف دور الآباء

بناء أخلاق المراهقين في قرية مورغونوسو؟ ٢. كيف طريقة الآباء لبناء أخلاق المراهقين قرية مورغونوسو؟ طريقة البحث: يستخدم هذا البحث المدخل الكمي، لأنه يهدف العرض البيانات من طريقة الرصفوية بشكل الأحصاء. الأهداف: أما الأهداف من هذا البحث هي: ١. لمعرفة دور الآباء لبناء أخلاق المراهقين في قرية مورغونوسو. ٢. لوصف دور الآباء لبناء أخلاق المراهقين في قرية مورغونوسو. نتائج البحث: أما النتائج البحث هذا البحث هي ما يلي: (١). زيادة الإيمان والإخلاص لله، بطريقة أداء الواجبات وفقا للتعليمات في تعاليم الإسلام. في هذه الحالة يجب أن يكون الآباء خير، على سبيل المثال: أخذ الأطفال إلى صلاة الجماعة، ودائما يصلي خمس مرات في اليوم، في كثير من الأحيان جمعية خيرية، وهكذا دواليك. (ب). يجب على الآباء الحب والرعاية لأبنائهم، على سبيل المثال: يمكن أن يكون صديقا لاعداد لأطفالها. (ج). الحفاظ على البيئة المنزلية من الطمأنينة وراحة البال لإعداد الأطفال، على سبيل المثال: إعطاء حق الانتخاب للضد ما حدث مع بقايا توفير الرقابة.

٦. محمد شيف الدين، ٢٠٠٨، دور الآباء للأطفال في علم التربية الإسلامية في صناعة البيئة (دراسة حالة في قرية وونوكويو، باسوروان). بحث الماجستير بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. أسئلة البحث: ١. كيف دور الآباء للأطفال في علم التربية الإسلامية في صناعة البيئة؟ ٢. كيف محاولة دور الآباء للأطفال في علم التربية الإسلامية في صناعة البيئة؟. طريقة البحث: يستخدم هذا البحث المدخل الكمي على

- مدخل منهج الوصفي.الأهداف: أما الأهداف من هذا البحث هي: ١.
- لوصف دور الآباء للأطفال في علم التربية الإسلامية في صناعة البيئة. ٢.
- لوصف محاولة دور الآباء للأطفال في علم التربية الإسلامية في صناعة البيئة. نتائج البحث: أما النتائج البحث هذا البحث هي ما يلي: جهد الآباء للطفل في صناعة البيئة هي: الأمور، وهي: التوجيه الطفل الخاص، ووضع التعليم الديني للأطفال، التعود التعليم الديني للأطفال.
٧. إيكأ أوليا كورنيا، ٢٠١٤، دور الوالدين لتنمية الطفولة باستخدام الرموز، بحث الماجستير بجامعة التربية الإندونيسيا جاكرتا. أسئلة البحث: ١. كيف دور الوالدين لتنمية الطفولة باستخدام الرموز ؟ ٢. أي طريقة الوالدين لتنمية الطفولة باستخدام الرموز؟ طريقة البحث: يستخدم هذا البحث المدخل الوصفية الكيفي، لأنه يهدف العرض البيانات من طريقة التطبيقية. الأهداف: أما الأهداف من هذا البحث هي: ١. لمعرفة دور الوالدين لتنمية الطفولة باستخدام الرموز. ٢. ليطبق الطفولة باستخدام الرموز. نتائج البحث: دور الوالدين في تنمية لغة الطفل لتوسيع الطفل جدا. الآباء والأمهات في تعلم مجموعة متنوعة من الطرق لتخفيف الأطفال يعرفون الناقد غرض هؤلاء الآباء والأمهات، على سبيل المثال عن طريق الرموز والصوتية والحركة وتعبيرات الوجه، شفوية أو كتابية من خلال الاستماع.
- ومعرفة الدراسات السابقة فموقع الباحثة في هذا البحث يعني الدراسة الحالة بمدرسة الابتدائية الهداية مالانج، بنوع بحث الوصفي بمدخل كيفي لمعرفة دور الوالدين في إشراف الأبناء في تعلم اللغة العربية.

ح- تحديد المصطلحات

١. دور أسرة (الوالدين): الأسرة هي البيئة الطبيعية، التي تتعهد الطفل بالتربية، لأن غريزة الأبوة والأمومة، هي التي تدفع بكل من الأب، والأم، إلى القيام برعاية الطفل وصيانتته، ولاسيما في السنوات الأولى من طفولته°. ومراد دور الوالدين في هذا البحث يعني جميع عملية الوالدين الذي يؤثر في تنمية كفاءة الطلاب في تعلم اللغة العربية.
٢. إشراف: وجود الإشراف تستولي على اهتمام في تعلم لدى الأبناء.
٣. الأبناء: التلاميذ في الصف الرابع بمدرسة الهداية الابتدائية.
٤. نتيجة الطلاب: نتيجة أي الحاصل من يومية ومراجعة الأبناء في درس اللغة العربية بأربعة المهارات (الإستمع، القراءة، الكلام، والكتابة).

°. صالح عبد العزيز وعبد العزيز عبد المجيد، المرجع السابق، ٨٤.

الفصل الثاني

الإطار النظري

أ- التعلم

١. تعريف التعلم

توجد الآراء في تعاريف التعلم، بنظر تعريف تعلم من ناحية علم النفس يعني عملية لتغيير السلوك بمحاولة مع البيئة ليلبغ حاجيات في الحياة، والتغيرات ذلك ستظهر من ناحية السلوك^١.

تعريف التعلم عند صالح عبد العزيز وعبد العزيز عبد المجيد تعارف التعلم بعضهم يعني^٢: عملية النمو المظطرد للفرد، وتحسنه المستمر، حتى يستطيع أن يعيش في بيئته. والتعلم هو كسب سلوك معين، أي تدريب الفرد على الاستجابة بكيفية معينة لمثيرات البيئة. وعملية التعلم يكتسب الفرد عن طريقها خبرات جديدة مؤسسة على خبراته القديمة. فالفرد سيتعين بالآثار المرصودة (في المجموعة العصبي) في تعلم هذه الأشياء الجديدة، لأن هذه الأخيرة لا يمكنها أن تستقر وتثبت في ذهن إلا إذا وجدت ما يمكنها أن ترتبط به.

ونلخص من تعاريف التعلم هو تغيير في ذهن المتعلم طراً على شئ فبدل معالمة من حال إلى حال. الخبرة ومحاولة مع البيئة من ذهن المتعلم تكون الحاصل من تغيير السلوك المتعلم.

^١. Daryanto, Belajar dan Mengajar, (Bandung: Yrama widya, 2010), 2.

^٢. صالح عيد العزيز وعبد العزيز عبد المجيد، التربية وطرق التدريس الجز الأول، (قاهرة: دار المعارف بمصر،

في تعلم يقتضى التحسين المستمر عن طريق المران والتدريب فإن نجد أن أفضل طريقة بها يمكننا فهم طبيعة هذا التحسين هي أن نتبع التغيير الذي يتم في أثناء حدوث التعلم وقد وجد أن التعلم في أدواره الأولى يتكون من حالات غير واضحة، مبهمة، حائرة، غير مستقرة، ومن فعال استجابية غير محدودة وخاطئة ومفككة^٣. إحدى أثر في عملية التعلم الناجح يعني البيئة. لأن البيئة هي المكان لمحاولة بين شخص والمجتمع.

٢. العوامل التي تؤثر في عملية التعلم

لتسهيل في تنوع عوامل التعلم قسم سومادي إلى نوعين^٤:

أ. عوامل من خارج نفس الطلاب يقسم إلى نوعين:

(١) عوامل خارج المجتمع

(٢) عوامل المجتمع

ب. عوامل من نفس الطلاب يقسم إلى نوعين:

(١) حال مادي لدى الطلاب

(٢) حال نفس الطلاب.

وقسم نانا شويدي عوامل الذي تؤثر في عملية التعلم إلى قسمين:

أ) العوامل الداخلية (من نفس الطلاب)

^٣. صالح عيد العزيز، التربية وطرق التدريس ١٧٠.

^٤. Sumadi Suryabrata, Psikologi Pendidikan, (Jakarta: rajawali, 1984), hlm 253.

كثير من عوامل الذي يؤثر من نفس الطلاب يعني من ناحية جسمية وروحية، بعض الطلاب يستحق جسما كاملا وبعضهم لا يستحق كاملا من الأعضاء الجسم. بعض الطلاب قوي عند تعلم حتى الليل وبعضهم يتعلموا يكفي إلا ساعتين أي ساعة واحدة، صحة الأعضاء الجسم يؤثر أيضا في عملية التعلم. أهم أعضاء الجسم عند التعلم يعني سمعية وبصرية.

من ناحية روحية أيضا تؤثر في عملية التعلم، لا بد على الطلاب أن يتعلم جيدا دون تدخل من الشعر، محبط، وعادة السيئة. حالة الأفكار أيضا يؤثر، هل الطلاب ماهر أو غير ماهر.

ب) العوامل الخارجية

تقسم البيئة إلى ثلاثة أقسام⁵: البيئة في الأسرة، البيئة في المدرسة، والبيئة في المجتمع. البيئة في الأسرة هي جزء رئيسي في تربية الطلاب، عوامل المادية والاجتماعية النفسية في بيئة الأسرة تؤثر في تنمية التعلم لدى الطالب.

عوامل المادية في بيئة الأسرة هي حال البيت ومكان التعلم، الوسائل وبنية التحتية، الجو في البيت، وحال حول البيت. حال البيئة جوانب السوق أو جوانب محطة الحافلات فرق بعيد بحال البيت بين التسوية.

حالة الاجتماعية النفسية في بيئة الأسرة تستولى على كمال الأسرة وحالة النفسية عند الأعضاء الأسرة. إذا كان أعضاء الأسرة غير كامل هيكليا ووظيفيا فلم تكون دعم الإيجابي في تنمية التعلم.

⁵. Nana Syaodin Sukmadinata, Landasan Psikologi Proses Pendidikan, (Bandung: remaja rosda karya, 2007 cet ke4), 163.

حالة النفسية الصحيحة في بيئة الأسرة تستولي على عاطفة في القلب، إعتقاد، صدق بين الأولاد والوالدين، مألوف بين الأولاد والوالدين، الشعور بالإنتماء. إذا ما وجدنا السمات المميزة من قبل فكانت حالة النفسية سيئة^٦.

حالة النفسية الجيدة ستدعم النجاح في التعلم. لأن حالة الجيدة يحمل السعادة، ثقة النفس، ولتشجيع الطلاب لتنمية إنجاز. أعضاء الأسرة الذي لديهم مصادر القراءة، وهم يحبون القراءة ستدعم إيجابي في تنمية تعلم لدى الطلاب.

٣. تعلم اللغة العربية

مفهوم اللغة عند رشدي أحمد طعيمة، اللغة هي مجموعة من الرموز الصوتية التي يحكمها نظام معين والتي يتعارف أفراد مجتمع ذي الثقافة معينة على دلالاتها، من أجل تحقيق الاتصال بين بعضهم وبعض^٧. واللغة عند لسان العرب هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم.

وأن (ستالين) في كتابه (الماركسية ومسائل علم اللغة) يرى أن اللغة الصوتية، أو لغة النطق كانت على الدوام، لغة المجتمع البشري الوحيد القادرة علي أن تكون وسيلة مقبولة تمام للتواصل بين الناس وأن لغة الاشارات والأيدي ليست لغة، ولا حتى حثالة من لغة، تستطيع في شكل أو في غيره أن تنوب مناب اللغة الصوتية، ولكنها وسيلة رديفة ذات إمكانات محدودة جدا، يتوكأ عليها الإنسان لا يزال المقام أو ذاك من كلامه^٨.

^٦. Nana syaodin, landasan psikologi hlm 164

^٧. رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها، (جامعة منصوره: إيسيكو، ١٩٨٩م)، ٢١.

^٨. محمد أحمد السيد، طرائق تدريس اللغة العربية، (كلية التربية: جامعة دمشق، ١٩٩٥-١٩٩٦م)، ١٠.

ووضيفة اللغة عند محمود رشدي خاطر تتكون من ناحيتين: ناحية الفرد، وناحية المجتمع. أما من ناحية الفرد يعني أن الإنسان مدني بالطابع، وأن الاجتماع ضرورة تفرضها حماية الحياة البشرية، وقيام العمران. ولكي يعيش الإنسان مع الجماعة لا بد له من الاتصال بأفراجها. واللغة هي أدواته في هذا الاتصال.

أما من ناحية المجتمع فإنه يعتمد على اللغة في ربط أفرادهم بعضهم بعض، وتوجيه نشاطهم إلى استغلال البيئة التي يعيشون فيها، وتنسيق جهودهم في حل المشكلات الداخلية والخارجية التي تعبرض حياتهم.

واللغة العربية هي إحدى اللغة الأجنبية عند مجتمع الإندونيسيا. وكثير من أحرف اللغة العربية لا يوجد في اللغة الإندونيسيا. بصعوبة نطق العربي أن أكثر طلاب المبتدئين لا تنطق العربية بالفصاحة، وأكثر طلاب لا يستطيع أن يقرأ كتابة العربية.

أن الكفاية اللغوية في مجال تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى تعني تزويدهم بالمهارات اللغوية التي تجعلها قادرين على مهم طبيعة اللغة والقاعد التي تضبطها، والنظام الذي يحكم ظواهرها، والخصائص التي تتميز بها مكوناتها: أصوات وفردات وتراكيب ومفاهيم^٩.

أما تعلم اللغة فمصطلح يشير إلى العملية الواعية التي يقوم بها الفرد عند تعلم اللغة الثانية وعلى وجه التفصيل، الواعي بقواعد اللغة ومعرفتها والقدرة على التحدث

^٩ . رشد أحمد طعيمة، المرجع السابق، ٢٨.

عنها. ومن الأوصاف الأخرى التي نطلق على هذه العملية التعلم الرسمي أو التعلم الصريح^{١٠}.

في عملية تعلم المدرسة والبيئة تكون الأساس لنجاح التعلم خصوصا تعلم اللغة العربية. لأن اللغة الربية هي اللغة الأجنبية عند المجتمع إندونيسيا وبأحرف مختلفة، لكن بأسباب المجتمع أكثر إعتقاد بالدين الإسلام فكانت العلاقة تعني من الدين الإسلام وأكثر المجتمع والوادين تعلم أبنائهم أحرف العربية (المجائية) وتعلم القراءة القرآن.

الدين عنصر أساسي في حياة الأفراد والجماعات. فهو يزود الإنسان بعقيدة تساعد على فهم الكون الذي يعيش فيه. والدين إلى جانب ذلك يزود الإنسان بقيم ومثل عليا تهديه في سلوكه في حياته^{١١}.

٤. أنواع الدوافع في تدريس العربية كلغة ثانية

أنواع الدوافع التي تدفع الدارسين لتعلم لغة الثانية عند محمود رشدي خاطر تعني الدافعان وهما^{١٢}: الدوافع الغرضية والدوافع التكاملية. أن الدرس الذي تحركه دوافع غرضية لتعلم لغة ثانية معينة لايتعلم هذه اللغة إلا لقضاء حاجة ما كأن تكون سعيًا وراء وظيفة أو رغبة في قضاء وقت يستمتع فيه فالسياحة في بلد الناطقين بهذه اللغة أو استجابة

^{١٠}. رشد أحمد طعيمة، المرجع نفسه، ٣٠.

^{١١}. محمود رشدي خاطر ويوسف اكمارى ومحمد الموجود ورشدي أحمد طعيمة، اللغة العربية والتربية الدينية،

(القاهرة: دار المعرفة، ١٩٨٣)، ٣١٣.

^{١٢}. محمود رشدي خاطر وأصحابه، المرجع نفسه، ٣٧٧.

لمتطلبات مقرر دراسي أو استعداد للحصول على درجة علمية أو حرصاً على إمتلاك مهارة القراءة ليتصل بكتابات معينة أو استجابة لشعائر دينية ليعلمهم أداؤها بهذه اللغة.

أما الدارس الذي تحركه دوافع تكاملية لتعلم لغة ثانية معينة فإنما يتعلمها لا لقضاء مطلب عاجل أو لتحقيق غرض محدد أو لاشباع حاجة وظيفية معينة، أن هدفه أن يستصل بمتحدثي هذه اللغة يمارس لغتهم ويفهم تقاليدهم ويعيش ثقافتهم، أنه إنسان تدفع الرغبة لأن يحقق بين ثقافته وثقافة الآخرين شيئاً من التكامل.

وتقسيم الدافعية عند محمد علي الحوي إلى ثلاثة أنواع:

١. الدافعية النفعية: مثال ذلك شخص يريد أن يتعلم ل٢ للحصول على وظيفة أو للبقاء في وظيفة أو للنجاح في امتحان أو للحصول على قبول في جامعة أو للنجاح في مقرر دراسي. وهذا يعني أن رغبة هذا الشخص في تعلم ل٢ منبثقة من هدف آني "نفعي"، وليست رغبة ثابتة متصلة باللغة ذاتها. فهو يريد ل٢ من أجل الوصول إلى هدف خاص مؤقت.
٢. الدافعية التكاملية: مثال ذلك شخص يريد أن يتعلم ل٢ من أجل الاشتراك الفعال في حياة المجتمع الذي يتكلم ل٢.
٣. الدافعية الانتمائية: مثال ذلك شخص يريد أن يتعلم ل٢ من أجل الإحساس بالانتماء إلى المجتمع الذي يتكلم ل٢. إنه يريد الاندماج الكامل في هذا المجتمع. وبالطبع إن الدافعية الانتمائية تشمل الدافعية التكاملية، لأن الذي يريد أن ينتمي يجب أن يشترك في حياة المجتمع. ولكن الدافعية التكاملية لا تعني الدافعية

الانتمائية، إذ هناك من يريد الشترك في حياة المجتمع ما دون رغبة في الانتماء إليه، أي مع الحفاظ بالانتماء إلى مجتمع آخر.

بنظر من الدوافع السافق، نعرف بأن التلاميذ في المدرسة الهداية الإبتدائية تدل من الدافعية النفعية، لأن اللغة العربية تكون إحدى الدرس المقرر في المدرسة.

ب- البيئة

١. مفهوم البيئة

ثلاثة الأساسية لبناء تربية كما قال كي هجار دوانطارا يعني الأسرة والمدرسة والمجتمع. ومراد بثلاثة الأساسية هي كل إنسان يتطور بثلاثة أناصر الأساسية بتدرجيا ومسؤول لتربية شابا.

مفهوم بالبيئة من كتاب للتربية وطرق التدريس تأليف صالح عبد العزيز وعبد العزيز عبد الحميد، يقصد بالبيئة environment جميع العوامل الخارجية التي تؤثر في الكائن الحي من بدء نموه أي من اللحظة التي يتم فيها التلقيح.^{١٣}

وذلك الأراء متساويا برأي محمد فاضيل وتريو سوفرياطنا بأن البيئة يعني الحالة الخارجية ويؤثر في نمو المجتمع لدى الطلاب، وأنواع البيئة كما تالي^{١٤}: (١) البيئة العالمية، المثال الأرض، الهواء، الأشجار والحيوان. (٢) الثقافة، يعني طريقة الحي للمجتمع بوجود الضاهر وغير الضاهر، المثال من الضاهر يعني البيوت، الأدوات

^{١٣}. صالح عيد العزيز وعبد العزيز عبد الحميد، المرجع السابق، ١٢٨.

^{١٤}. Moh Padil dan Triyo Supriyatno, Sosiologi Pendidikan, (Malang: UIN Maliki Press, 2010), 82.

اليومية. وغير الظاهر يعني النتائج ونظرية الحية، وغير ذلك. ٣) الناس والمجتمع خارج من النفس الأطفال. من ثلاثة الأنواع من البيئة التي تعلق بتربية الأطفال تعني الإنسان والمجتمع.

وهناك عوامل بيئة مقصودة يمكن ضبطها: كالمدرسة والأسرة وأصدقاء، فهذه العوامل تمه المربي والوالدين، ويمكن أن تخضع لرقابتهم^{١٥}.

٢. أنواع البيئة

وفي هذا البحث سنبحث عن البيئة في التربية الأولاد، وأنواع البيئة كما يالي:

أ. الأسرة: a group of two or more persons residing together who are related by hood, marriage or adoption. مجتمع الصغير الذي فيها نفرين أو أكثر وبينهم الإتصال دمّي، زوج،... (أم روز). فمفهوم من الأسرة في التربية هي مجتمع الصغير فيه الأب والأم والأولاد وبينهم الإتصال الدمّي، ووجب لوالدان أن تربي أولادهم بأحسن ما يمكن.

بنظر من عوامل الأسرة كما قال داربانطا، الطلاب ينال الأثر من الأسرة كما يالي^{١٦}:

(١) كيفية التربية من والدين إلى أولادهم

(٢) الإتصال بين الأسرة

(٣) حالة البيت

(٤) حالة الإقتصاد للأسرة

^{١٥}. صالح عيد العزيز وعبد العزيز عبد المجيد، المرجع اسابق ١٢٨.

^{١٦}. Daryanto, belajar hlm 41.

٥) التفاهم بين الأسرة

٦) خلفية الثقافة.

من بعض الأثر في عوامل الأسرة حالة الإقتصادية بين الأسرة دليل لمعرفة جميع النواحي، الفكرة الإجتماعي الإقتصادي تحتوي على إنتاج الوالدين، مستوى تربية الوالدين، أعمال الوالدين. مستوى الإجتماعي الإقتصادي بين العال، المتوسط، والمنخفض، يسهل المعلم لمعرفة مستوى في الإجتماع. سهولة لشراعي أدوات البيت وإخراج النقد دليل لمعرفة سهولة لأخذ القرار وفرصة في الاختيار المدرسة والمستوى الدراسي.

إنجاح الطلاب من مستوى الأسرة العالية مائل إلى النجاح في التربية، ومن مستوى الصفلى أي المنخفض مائل إلى الفسل، غير الناجح أو تكف في الدراسي. والوالدين بالإنتاج كثير ويعطي إلى الأولاد التشديد لنيل النجاح حتى وصل إلى شديد مضطرب البال^{١٧}.

تربية في الأسرة تكون جيدة وتوصل إلى الأهداف المجروة، إذا كان تبلغ بثلاثة شروط^{١٨}: أ) إذا كانت الأسرة توجه بعضهم بعضا. ب) إذا كان والدان يستحق الأغراض لتربية الأواد. ج) إذا كان الإتصال بين الأسرة مستمرا في وقت طويل. في الإسلام الأسرة هي أصغر المجتمع وبناءها من تزوج الصحيحة إما بحكم الشريعة الإسلامية أو الحكومة.

¹⁷. Jeanne ellis ormrod, psikologi pendidikan edisi keenam, (Jakarta: erlangga 2002), 187.

¹⁸. Moh padil dan triyo supriyatno, 125.

في بناء الأسرة الجيدة لا بد بأساس إيمان وتقوى، كما قال حاسن لنغلونج، لتحسين مسير في الأسرة على الوالدان أن يعطي المثلثة الحسنة إما من ناحية فعلية أو قولية وتربي الأولادهم مطابقا بعقيدة الإسلامية.

ب. المدرسة: هي الأداة التي تعمل مع الأسرة على تربية الطفل. نعم هي أداة صناعية غير طبيعية إذا قورنت بالأسرة، ولكنها أداة ناجحة. فمن المقرر أن الأسرة لا تستطيع القيام وحدها بعملية التربية جميعها^{١٩}، عملية تعلم وتعليم تعقد في البيئة المدرسة، طلاب تحتاج إلى مربين في داخل المدرسة، ومدرس هو مربيين لتحسين سلوك الطلاب ولإصال المعلومات إلى أذهان الطلاب.

وظيفة تربية في المدرسة عند ناسوتيون يعني^{٢٠}:

أ) المدرسة تعطي المهارة الأساسي

ب) المدرسة تفتح وتصلح الحظ

ج) المدرسة تستعد الطلاب لنيل العمل

د) المدرسة تساعد لحلل المشكلات في المجتمع

هـ) المدرسة لاتصال الطلاب والثقافة

و) المدرسة لبناء الطلاب لاتصال بالمجتمع.

ج. المجتمع: تطلق على مجموعة من الناس رجالا ونساء تربطهم بعضهم ببعض

صفات مشتركة ذات أثر في حياتهم الاجتماعية والفردية، الأساس للوعي المشترك

بينهم أو للمصالح المشتركة، وأن يكون لها أثر في حياتهم الاجتماعية

^{١٩}. صالح عيد الغريز وعبد العزيز عبد المجيد، المرجع السابق ٧٨.

^{٢٠}. S Nasution, Sosiologi Pendidikan, (Jakarta: bumi aksara,1995),16

والفردية^{٢١}. مجتمع مهم في حياة الناس، فيه نمطان مطابقا بحاجة وإرادة الناس يعني منهج القيمة والقدرة.

٣. العوامل البيئية

تعتبر البيئة من العوامل الرئيسة التي تلعب دورا مهما في تحديد مسار النمو الإنساني، وتتنوع البيئات التي يحدث فيها النمو.

وأول هذه البيئات، البيئة الرحمية التي تحتضن نمو الكائن الحي منذ لحظة الإخصاب سوحى لحظة الميلاد، ويعتقد البعض أن كل ما تعمله الأم أو تفكر فيه له تأثير مباشر على الجنين، ووجد العلماء أن هناك علاقة بين صحة المولود ووقت ولادته، وبين وزن المواليد الجدد ونمط تغذية الأم، وقد كشفت الدراسات عن أثر تعاطي المخدرات وتناول الأذوية والمهدئات على صحة الجنين، وكذلك عن أثر الضغوط الانفعالية التي تتعرض لها الأم في صحة الجنين.

وثاني هذه البيئات هي البيئة الأسرية التي تلعب دورا أساسيا في توافر الشروط الأفضل لنمو الطفل بعد الولادة، حيث تشبع فيها حاجات الطفل ومطلب نموه البيولوجية والنفسية والاجتماعية، فيها يتعلم الطفل المشي والكلام وتناول الأطعمة والإخراج والتمييز بين الخطأ والصواب، وتطول الضمير، والمهارات الحركية واللعب وتطور كثير من الاتجاهات، وتوفر الخبرات الحسية المبكرة المتنوعة التي تلعب دورا هاما في النمو بمختلف جوانبه.

وثالث هذه البيئات، البيئة المدرسة، حيث تسهم المدرسة في نمو الطالب بفاعلية بما توفره للطلبة من معارف وطرق في التفكير وحل المشكلات، وبناء العاقات

^{٢١}. صالح عيد الغريز وعبد العزيز عبد المجيد، المرجع السابق ٦٩.

الاجتماعية، وتوفير الأمن والتقبل، واكتساب المهارات الحركية المعقدة، وتعلم الأدوار، وإتقان القراءة والكتابة واكتساب القيم الضبط الأخلاقي وتحقيق الشخصية المستقلة. إن البيئة المدرسية الصحية هي التي توفر لتلاميذها المثيرات المطلوبة والخبرات الملائمة في جو تسوده العلاقات الإنسانية، القائمة على التفاهم المتبادل، والجو المدرسي. الذي يتصف بالتشويق والاستشارة والحوار.

ورابع هذه البيئات، البيئة الاجتماعية، ويقصد بها تلك الكائنة خارج نطاق الأسرة والمدرسة من جيران ورفاق الحي والأقارب والنوادي والجمعيات ودور العبادة، وتساعد هذه البيئة -إن كانت صحية- الطالب على تشرب عادات الجماعة وتمثلها وامتصاص معاييرها وتقاليدها، وتوفر له الانتماء القوي للمجتمع بمختلف مؤسساته، وتمعل على إشباع حاجاته النفسية، في جو من التفاعل الاجتماعي السوي الهادف، وتؤثر البيئات الاجتماعية غير الصحية سلبا في النمو بما تقدمه للطفل من نماذج سيئة وفرص للانحراف، وبما تحجبه عنه من فرص لاكتساب المهارات والتدرب على الأدوار الاجتماعية المطلوبة.

وخامس هذه البيئات البيئة الطبيعية، ويقصد بهذه البيئة المناخ والبيئة الجغرافية، وقد أثبت () في تجربة على بعض الحيوانات أن الحرارة المفرطة قد تعيق النمو، كالبرودة المطلقة لأنها تؤثر في نشاط الدورة الدموية، فالذين يعيشون في المناطق القطبية شديدة البرودة، أالاستوائية يعانون من تدني مستوى النمو أو النضج وضالة في الجسم وضعف في الصحة بشكل عام ().

٤. أنواع البيئة في اكتساب اللغة.

تقسم البيئة في اكتساب اللغة إلى نوعين، هما: البيئة اللغوية الطبيعية

والبيئة اللغوية الاصطناعية.

أ. البيئة اللغوية الطبيعية.

يقصد بالبيئة اللغوية الطبيعية استخدام اللغة بغرض التفاهم ونقل المعلومات، أي مع التركيز على المحتوى. وهذا ما نفعله عندما نتحدث مستخدمين ل ١ أول ٢ في الشارع أو الملعب مثلا. وفي المقابل، عندما يستخدم المعلم ل ٢ في غرفة الصف في تدريب لغوي، فلاشك أن التركيز هناك لا يكون على المحتوى، بل على الصيغ اللغوية. يصبح هدف اللغة في هذه الحالة اللغة ذاتها. مثل هذه البيئة اللغوية ندعوها بيئة شكلية أو اصطناعية^{٢٢}.

أن البيئة الطبيعية تؤدي إلى اكتساب أسرع للغة ٢ من البيئة الاصطناعية التي هي في البئة غرفة الصف، والبيئة الطبيعية تعطي نتائج أفضل من البيئة الاصطناعية.

ومن هنا أن تعلم ل ٢ في مكانها الأصلي أفضل من تعلمها كلغة أجنبية في غرفة صف ما في مدرسة ما خارج موطنها الأصلي.

ب. البيئة اللغوية الاصطناعية

البيئة اللغوية الاصطناعية هي بيئة تعلم ل ٢ في دخل الصف. ورغم أن هذه البيئة محدودة الأثر في تكوين مهارات اتصالية فعالة، إلا أن لها فوائد لا يمكن إنكارها. فالمدرسة تقدم حالا واقعيًا لملايين الطلاب الذين لا يمكنهم أن يذهبوا

^{٢٢}. محمد على الخويلي، الحياة مع لغتين، (الرياض: دون المطبع، ١٩٨٨م)، ٦٥

إلى موطن ل ٢ لسمعوها هناك ويكتسوها في بيئة الطبيعية، إذا تقوم المدرسة بإحضار ل ٢ إليهم^{٢٣}.

وحيث تعلم اللغة ٢ في البيئة اللغوية الاصطناعية فوجد بعض أي جميع المعلم بصعوبة المختلفة. إما من الطريقة والمنهج وكذلك من المعلم اللغة لأن بعض المعلم محدود في كفاءة اللغوية.

ج. علم النفس التربوي

١. مفهوم علم النفس التربوي

علم النفس هو العلم الذي يبحث عن الأشياء غير ظاهر (النفس)، وعلم النفس التربوي هو العلم الذي يبحث عن العملية في التربية والإتصال بين الناس وتتعلق في عملية التعلم، كيف الطريقة التعليم والتعلم، المشكلات في التعلم، والعوامل التي تؤثر في عملية التلم^{٢٤}.

ونستنتج تعريفات عن علم النفس التربوي عند صالح محمد على، على النفس التربوي هو: الدراسة المنظمة للسلوك الإيساني وعملياته العقلية والانفعالية والشعورية والأنشطة الجسمية ذات العلاقة، في الموافق التربوية الهادفة لمساعدة الفرد على النمو السوي المتكامل من النواحي العقلية والجسمية والانفعالية والاجتماعية، ليصبح قادرا على التكيف مع نفسه ومع ما يحيط به. وموضوع علم النفس التربوي^{٢٥}:

١. النمو المعرفي والجسمي والانفعال والاجتماعي.

^{٢٣}. المرجع نفسه، ٦٦.

^{٢٤}. Baharuddin, Psikologi pendidikan, (Yogyakarta: Arruz media, 2007), 27.

^{٢٥}. صالح محمد على أبو جادو، علم النفس التربوي، (عمان: دار المسيرة، ١٩٩٨)، ٢٦.

٢. عمليات التعلم ونظرياته وطرق قياسه وتحديد العوامل المؤثرة فيه، وانتقال أثر التدريب والاستعداد للتعلم وطرق التدريس، وتوجيه التعلم وتنظيم موقف التدريس.

٣. قياس ذكاء والقدرات العقلية وسمات الشخصية والتحصيل، وأساس بناء الاختبارات التحصيلية وشروط الاختبارات النفسية التربوية.

٤. التفاعل الاجتماعي بين التلاميذ والمعلمين وبين التلاميذ أنفسهم.

٥. الصحة النفسية للفرد والتوافق الاجتماعي والمدرسة.

وتعريف علم النفس التربوي تكون قويا من بيان إسكاندار بأن علم النفس التربوي يعني مجال علم النفس التي تتعلق بطبيعة وسلوك النفسية، الفرقة، والمجتمع في حال التربية. علم النفس التربوي تكون إحدى العلوم المعرفي لأن فيه يوجد شروط في العلوم، والشروط كما تالي^{٢٦}:

١. أنطولوجيش: الموضوع من النفس التربوي هو سلوك فردي الذي يتعلق مباشرة أي غير مباشرة بالتربية، نحو المدير، الوالدين من التلاميذ، والمجتمع التربوي.

٢. أفيستيمولوجيش: المنهج والخطوات والدليل في علم النفس التربوي تنال من أساس بحث العلمي إما بمدخل الكمي أي الكيفي.

٣. أكسيولوجيش: المنفعة من علم النفس التربوي تؤسس بأهداف المؤثرة في عملية التربية.

²⁶ . Iskandar, Psikologi Pendidikan, (Ciputat: GP press, 2009), 4.

أساس علم النفس التربوي يركز في محاولة عملية التربية، محاولة بين طلاب ومدرس. طلاب والمدرس والبيئة تكون ثلاثة الأساسية لبناء أساس علم النفس التربوي^{٢٧}. طلاب جزء رئيسي في التربية، لأن جميع التفاعل في التربية لترقية كفاءة الطلاب ولتنمية قدرتهم ولتحسين سلوكهم. المدرس يعلم ويربي الطلاب في داخل المدرسة، واجبتهم لإيصال المعلومات إلى أذهان الطلاب. وتالي يعني البيئة، البيئة في تربية ليس في داخل المدرسة وحدها، لكن البيئة في الأسرة (الوالدين) تؤثر في تنمية كفاءة الطلاب، والمجتمع تؤثر في تربية الطلاب.

علم النفس التربوي يهتم في عملية التربية، ومجال التربية كما تالي^{٢٨}:

- أ. طلاب، يحتوي على: نمو الطلاب، فرق بين الطلاب، ذكاء، شخصية، وصحة إرتمى بعيدا.
 - ب. عملية التعلم، تحتوي على: النفس في التعلم، التشجيع في التعلم، عوامل تؤثر في التعلم، تشخيص مشكلات في التعلم.
 - ج. تقويم في التعلم: إستخدام الإحصاء في عملية البحث لحل مشكلات التعلم.
 - د. رؤساء في تطور جودة الخاصية في التربية: تحتوي على: تخطيط في التربية.
- والعوامل التي تؤثر في التعلم أيضا مهم في عملية التعليم لسولة المعلم لمعرفة مشكلة التعلم وسهولة لإيصال المعلومات. وفي هذا البحث تريد الباحثة لمعرفة دور الوالدين يعني من إحدى العوامل الخارجية التي تؤثر في عملية التعلم وكانت عملية التعلم هي إحدى المجال في علم النفس التربوي.

²⁷. Nana Syaodin, Landasan Psikologi hlm 31.

²⁸. Purwa Atmaja Prawira, Psikologi Pendidikan Dalam Perspektif Baru, (Yogyakarta:ar Ruzz media, 2012), 30.

٢. أهمية علم النفس التربوي في نظرية التربية

مجال العلم النفس التربوي يعطي بعض المنافع ويسهل المعلم في التربية، وإعانة علم النفس التربوي في نظرية التربية يحتوي على^{٢٩}:

- أ. لمعرفة طبيعة نمو الطلاب
- ب. لمعرفة حقائق التعلم لدى الطلاب في داخل الصف
- ج. لمعرفة اختلاف في نفس الطلاب
- د. لمعرفة طريقة التعلم الفعال
- هـ. لمعرفة مشكلات لدى الطلاب
- و. اعطاء المعرفي صحة إرتمى بعيدا.
- ز. يساعد في ترتيب منهج التربوي على الأساس مستوى نمو الطلاب
- ح. لمعرفة الطريقة في التقويم التعلم
- ط. يفيد في عملية بحث العلم
- ي. لإشراف ويربي إلى بعض الطلاب غير كامل في الجسم أي في الفكر.
- ك. يسهل ويحسن السلوك الطلاب.
- ل. لمعرفة أحوال الطلاب.

٣. أنماط الوالدين في تربية أولادهم

الوالدين يكونون الأساس في تربية أولادهم، الأم هي المدرسة الأولى في بناء سلوك الأولاد، وأتمط الوالدين تؤثر في نمو الأولاد. وأنماط الوالدين في تربية الأولاد كما تالي^{٣٠}:

²⁹. Purwa Atmaja Prawira, Psikologi Pendidikan hlm 40.

أ. Authoritarian parenting طريقة الوالدين ويرى الاولاد بتحديد والعقاب. وفي هذه الطريقة الوالدين يأمران لاتباع ما أمر الوالدين والاحترام إليهما. والوالدين يراقب ويحدد الأولاد ويمنعهم بكثرة الكلام. وأثر من هذه الطريقة الأولاد ليس فيهم مبادرة في عمليتهم ونقص اتصال بين الناس.

ب. Authoritaritative parenting يسجع الأولاد ليكون مستقل في العمل والفكر لكن بتحديد ومراقب بوالدين. الوالدين لا يمنع الطلاب بتحدث وتبادل الإحتراع بينهم. وأثر من هذه الطريقة الأولاد يكون مستقل بنفسهم، لا يقتنع في عمليتهم وإرادة في تحسن عمليتهم.

ج. Neglectful parenting في هذه الطريقة الوالدين لا يتبع بالفعلي ولايهتم في حياة الأولاد. وأثر من هذه الطريقة بأن الأولاد لم يستطيع أن يراقب أنفسهم، غير مستقل في أنفسهم، وليس في أنفسهم التسجيع لترقية أنفسهم لنيل النجاح.

د. Indulgen parenting في هذه الطريقة اتبع الوالدين في حياة الأولاد لكن نقص في تحديد عمليتهم. والوالدين يأمران إلى الأولاد لبحث الأهداف في حياتهم بأنفسهم. والوالدين يتيقان بنقص التحديد الأولاد يستطيعوا أن يرتقي إبتكارهم وثقة في أنفسهم. والحاصل بأن الأولاد لا يراقب في أنفسهم.

³⁰. John W Santrock, Psikologi Pendidikan edisi kedua, (jakarta: purnada media group, 2007), 92.

٤. إرتباط الأسرة والمدرسة في عملية التعلم

في نظرية Bronfenbrenner إرتباط أي إتصال بين الأسرة والمدرسة هو أهم في عملية التعلم. عند نظرية إكولوجي برنفينبرانير (ecological theory of bronfenbrenner) ١٩١٧ - ٢٠٠٥، تعني تحدد في حالة الإجتماعية (مسكن الأبناء) ومحاول مع الناس تؤثر في تطوير حياة الأبناء. خمسة الأنماط في نظرية إكولوجي تعني، ميكروسيستم: هي البيئة مسكن للأبناء. ميسوسيستم: المحاولة بين حبرة في الأسرة والمدرسة وبين المصاحبة. إكسوسيستم: الحبرة في حالة الأخرى، نحو تفكر عن رئيس المدرسة وحكم في المدرسة. ماكروسيستم: تتعلق بالثقافة المجتمع. كرونوسيستم: تتعلق بصوضيوهسطار، نحو الفرق بين حياة الأبناء في زمان اماضي واحاضر. في جميع المجال إكولوجي المدرسة الأسرة و حال الإجتماع هي أهم من كل شيء، وتصريح تحويل المدرسة سيسهل الطلاب ومحاولتهم في تعلم بالبيئة من نوع الأسرة المختلفة. وفي إحدى المراقبة، المعلم يقول بأن إتباع الوالدين هي الأفضل لترقية كفاءة في التربية (chira, 1993). إحدى الخبر في التربية يقول أكثر والدين لا يعرفوا بتربية أولادهم حتى لا يعرفوا إلى أي المادة وصل إلى خطة الدراسية.

٥. كيفية لاتصال بين المدرسة والأسرة

Joice epstein (1996;2001)، بالوصفي يقول بأن فيها ستة الطرق لبناء الاتصال بين

الأسرة والمدرسة، والطريقة كما تالي^{٣١}:

³¹. John W Santrock, psikologi pendidikan, hlm 98.

أ. إعطاء المساعدة إلى الأسرة. المدرسة أن يعطي المعلومات إلى الوالدين في كيفية يربي الاولاد، معني الخاص في التشجيع، تنمية الأولاد والشباب، وطريقة لجعل البيت مكان التعلم الجيدة.

ب.الاتصال المؤثر بالوالدين عن برامج المدرسة وتقدم الأولاد في الدراسي. في هذه الطريقة تحتاج إلى المساعدة بين المدرسة والوالدين، المعلم يدعو الوالدين لمشاركة الإجتماع ويتبين لمعرفة إنجاح الطلاب في عملية التعلم في داخل المدرسة. بوجود مشاركة من الوالدين، الأولاد يعرفوا بأن والدينهم يهتموا في دراستهم. وبعض الطريقة لترقية الإتصال بين المدرسة والوالدين يعني:

١. دعا الوالدين ويقابل بمعلم قبل بداية في السنة الدراسية الجديدة،
٢. إرسال نتائج الإختبار إلى الوالدين بزيادة الملحق أي رسالة. وفي تلك الرسالة مكتب عملية اليومية عند الطلاب والإقتراحات لمساعدة الطلاب في عملية المنزلية.

٣. إستعمال هاتف لمساعدة الإتصال بوالدين.
٤. رئيس المدرسة أن يتصل بوالدين ويدعوهم لمشاركة الغداء الجماعي ولبحث مشاركتهم في تربية الأولاد ويطلب الإقتراحات.
٥. عند مقابلة بوالدين، المدرسة أي معلم أن يبحث هيكل في أسرة الطلاب، كيف نظام الطلاب، وكيف أتمط تعلم لدى الطلاب.

٦. وطريقة الأخرى يعني بوجود parent centre أي مركز الوالدين، بهذا المركز الوالدين يساعد الوالدين الأخرى لحل المشكلة ويساعد المرسة، وينال المعلومات من المدرسة.

ج. دعا الوالدين ليكون المساعد بلا أجر، ويساعد أيضا في تخطيط المنهج الدراسي ويساعد المعلم.

د. إتباع الأسرة وأولادهم في عملية التعلم في منزل. بعملية المنزلية الفعال أي نقول بـ interactive homework ويخطط العمل ويشجع الأولاد لطلب المساعدة إلى الوالدين. بطريقة Epstein الرسائل الأسبوعي الذي أرسل إلى الوالدين يحتوي على: أهداف العمل المنزل، الأمر، وطلب تعليق.

هـ. تورط الوالدين في أخذ القرار. القرار يعني من ناحية أهداف التعلم في المدرسة، طرق التدريس المناسب بعمر الطلاب، النظام، وإجراء الإختبار. و. التنسيق وإتباع المؤسسة الأخرى ليقوي المنهج و برامج الدراسي.

٦. بعض الطريقة لمقياس وترقية في التعلم

لمعرفة ومقياس عملية التعلم ليس بالإختبر وحده، لكن لمقياس عملية في التعلم ننظر من بعض الأشياء كما تالي^{٣٢}:

أ. قديم الوقت في العمل (قدرة وطول الوقت في التطبيق)

ب. التكرار في العمل (مطابق بالأهداف)

ج. ثبات وقدرة بتوجه الصعوبة لنيل الأهداف

د. الخدمة والتضحية (الأموال والفكر)

هـ. المقصود، التخطيط، الهمة، والهدف في التطبيق.

³². Abin Syamsuddin Makmun, Psikologi Kependidikan, (Bandung: remaja rosda karya, 2005), 40.

و. مراحل النجاح ومتخرج

العلماء والدارسين غير العرب يهتموا إهتماما جيدا باللغة العربية، ومصدر هذا الاهتمام أنها مرتبطة بعقيدتين^{٣٣}:

أولاهما: عقيدة الدين، فاللغة العربية مقدسة عند كل مسلم، لأنها لغة القرآن الكريم والحديث الشريف، ولغة التراث والفكر الإسلامي. والقرآن معجز في بلاغته وفنه، فلا سبيل إلى ترجمته إلى لغة أجنبية ترجمة تحتفظ بهذه البلاغة المعجزة، وقد عرف المسلمون هذه الحقيقة واستمسكوا بها، وفتنوا إلى أن الدعوة إلى ترجمة القرآن بنصه ومعناه، مع تسميته باللغة الجديدة قرآنا- كما حدث في التوراة والإنجيل - إنما هو جزء من مخطط لهدم الدين الإسلامي من أساسه. والعقيدة الثانية: هي عقيدة القومية العربية، فاللغة العربية هي أقوى الروابط القومية بين العرب وتضم في كلماتها إشعاعات العاطفة والثقافة والتاريخ، إلى جانب الاشتراك في المستقبل والمصير، وسحرها في قلب كل عربي وعقله يجمع بينهم من المحيط إلى الخليج. والمحافظة على هذه اللغة أصبحت دعوة قومية معاصرة في البلاد العربية كلها، لأنها الرابطة الكبرى التي تربط الشعوب العربية بعضها ببعض، وإن حاولت الحديد المصطنعة أن تقف حائلا بين وحدتها.

٧. المنهج في مرحلة الأولى

والمنهج في مرحلة الأولى بمراعاة الترتيب في تطبيقه:

أ. التهيئة وتأليف المتعلم للغة.

^{٣٣}. على الحديد، مشكلة تعليم اللغة العربية لغير العرب، (القاهرة: دار الكاتب العربي للطباعة والنشر، دون

ب. التدريب على النطق.

ج. التدريب على القراءة.

د. التدريب على الهجاء ثم الكتابة بالنقل ثم بالاملاء المنظور.

هـ. التعبير الشفهي، ويشمل المحادثة ثم التعبير التحريري.

و. التدريب على الاستماع

ز. التدريب على الأنماط اللغوية السليمة، وهي التي تتفق مع قواعد اللغة، وتحدد

بعض القواعد الأولى للغة (مبادئ النحو)

الأهداف الرئيسية التي ترمي إليها مناهج الدراسة في هاتين المرحلتين الأولى

والمتوسطة وهما^{٣٤}:

(١) تأليف الطالب لخصائص اللغة اللفظية والموسيقية والصوتية، وتعويده نطق

الأصوات التي لا مثيل لها في لغته.

(٢) القدرة على القراءة المسموعة في نطق صحيح وأداء مقبول، وعلى القراءة

الصامتة بسرعة تزيد عن القراءة الجهرية.

(٣) ربط معنى الكلمة أو العبارة بلفظها أو بموقف معين، وذلك عن طريق

التدريب المتواصل على الاستماع.

(٤) القدرة على التعبير بألفاظ عربية عن بعض المعاني الكثيرة التي اكتستها من

قبل في تجاربه التعليمية السابقة، وذلك عن طريق الحديث والكتابة في

أسلوب صحيح واضح.

^{٣٤}. المرجع نفسه ١٣٠.

٥) اكتساب المهارة الكتابية معرفة رسم الحروف العربية وتشكيلها في كلمات، ومعرفة قواعد الهجاء والإملاء.

٦) تكوين ثروة لغوية للمتعلم تبدأ من الصفر وتنتهي بعد المرحلتين بألفى كلمة.

٧) تنمية الثروة اللغوية وتثبيتها في أذهان الطلاب عن طريق استغلال الاتجاه العام المشترك بينهم إن كان ثمة، كالاتجاه الأفريقي أو الأوروبي أو المذهبي أو السياسي.

بنظر من الإطار النظري السابق فالباحثة تلخص بعض المؤشر لمعرفة دور الوالدين

بنظر على الأساس علم النفس التربوي لترقية كفاءة الطلاب في تعلم اللغة العربية، كما يلي: (١) التكرار وتوجه بين الوالدين والأولاد.

(٣) الصديق بين الأولاد والوالدين.

(٤) أغراض الوالدين في تنمية التربية وترقية كفاءة الطلاب

(٥) تكرار أي طول الوقت في تعلم اللغة العربية

(٦) إهتمام الوالدين بمشكلة تعلم اللغة العربية

(٧) مشاركة الوالدين في برامج المدرسة

(٨) الإتصال والإستمرار بين الأسرة

(٩) إنتاج الوالدين، ومستوى تربية الوالدين.

(١٠) الإتصال بين الوالدين والمدرسية.

٨. دور الوالدين في إشراف الأبناء في تعلم اللغة العربية.

إن وجود الوالدين هو امتداد للحياة البشرية، وسر البقاء الإنساني، فكل إنسان يميل بفطرته إلى تَلْفَرُّرٍ ببيتٍ وزوجةٍ وذريةٍ، وأيضاً في تربية اللغة العربية، لذلك الوالدين يوجبهم أن يعرف اللغة العربية منذ الأبناء في عمر سنتين، ولما كانت الوالدين اللبنة الأولى في بناء المجتمع لكونها رابطة رفيعة المستوى محددة الغاية، فقد رعتها الأديان عموماً؛ وخصوصاً في اللغات الأديان يعني اللغة العربية. وإن كان الإسلام ولغته تميز بالرعاية الكبرى، قال تعالى: (إِنَّا عَرَضْنَا لَكَ الْأَرْضَ طَلْحًا بِأَلِ)،^{٣٥} جاء ضمن معاني الأمانة؛ أمانة الأهل والأولاد، فيلزم الولي أن يأمر أهله وأولاده بالصلاة وهناك يصلون باللغة العربية، ويحفظهم من المحارم واللغو واللعب، لأنه مؤتمن ومسؤول عما استرعاه الله.^{٣٦} لكن لديهم الوقت لتعليم اللغة العربية على حسب الملاعب واللغو حتى تكون الأبناء يريدون في تعلم اللغة العربية.

ومسألة الاهتمام بالوالدين من القضايا العالمية التي زاد الحديث حولها؛ لا سيما في العصر الحاضر، وذلك على مستوى الدول والهيئات والمنظمات الدولية، حيث تحاول كل منها إيجاد صبغة من عند أنفسها، من ذلك رفعها لشعارات الحرية والمساواة؛ ودعواها إلى نبذ الوالدين التقليدية وتطوير بنائها، أو دعوى تحرير الوالدين المعاصرة من القيود وتعويضها بعلاقات شاذة محرمة واللغة العربية.

^{٣٥} . سورة الأحزاب من الآية : ٧٢ .

^{٣٦} . البحر المحيط لأبي حيان الأندلسي (١١٢/١٠)، ودرة الناصحين في الوعظ والإرشاد لعثمان الشاكر

الخويزي، ص ١٦٩ .

وبالمقابل قام جمع من الكتاب في بيان المنهج الإسلامي في التربية.^{٣٧} وإنَّ التأكيد على أهمية دور الوالدين في رعاية الأولاد على تعلم اللغة العربية، لمجَلِّ الأُمُور، التي يجب أن تتضافر جهود الآباء والأمهات، وأهل العلم، والدعاة، والتربويين، والإعلاميين. للمحافظة على بناء الوالدين الصالحة في المجتمع ويستطيعون الأولاد النطق باللغة العربية ولو قليلة، فهي أمانة أمام الله-تعالى- نحن مسؤولون عنها، فالمرءُ يُزى على تأدية الحقوق المتعلقة بأسرته إنَّ خيراً فخير وإلا غير ذلك، قال تعالى بِاللَّيْلِ نَاقُوا أَنفُسَهُمْ وَكَلَّمُوا لَيْكُمُ ذَارِقُودُ هَذَا لِنَاسِ الْحِجَارَةِ.^{٣٨}

وانطلاقاً من هذه الأهمية نتناول الحديث عن تعريف الوالدين، ومسؤولية الوالدين في تربية الأولاد، وبناء على تعلم اللغة العربية، وأهمية المعاملة الحسنة، ومخاطر تواجه الوالدين، وبعض التوجيهات للأسرة .

أ. دور الوالدين في إشراف الأبناء في تعلم اللغة العربية :

للوالدين في إطار الوالدين مسألتان خاصة في تعلم اللغة العربية، هـ أبنائهم في المناسبات المختلفة ، ولهذا فإنَّ انحرافات الوالدين من أخطر الأمور التي لَدَّ انحراف الأبناء فالتوجيه القيمي يبدأ في نطاق الوالدين أولاً ، ثم يستخدم اللغة العربية ولو كانت قليلة . فالوالدين هي تكتيبي ب الطفال مَفِيهِ عَرَفُ الخطاء في الكلام، و هَوَاتَمَ هَذِهِ الْقِيمِ دُونَ مَنَاقِشَةٍ فِي نِيهِ الْأُولَى ، حيث تتحدد عناصر شخصيته ،

^{٣٧} . هناك العديد من المؤلفات في هذا الموضوع، منها على سبيل المثال:- تربية الأولاد في الإسلام لعبد الله ناصح علوان، ومنهج التربية الإسلامية لمحمد قطب، والسلوك الاجتماعي في الإسلام لحسن أوب، ومسؤولية الأب المسلم في تربية الولد في مرحلة الطفولة لعبدان حسن صالح باحارث، وتربية الناشئ المسلم د. علي عبد الحليم محمود .

^{٣٨} . سورة التحريم من الآية: ٦ .

وتتميز ملامح هويته به في تعلم اللغة العربية ؛ لذلك فإن مسؤولي عائل الوالدين في تعلم وتعليمهم به وأولاده القيم الرفيعة، وطريقة تعلم وتعليم اللغة العربية ومهارات اللغوية، وليس التركيز فقط على تدريس اللغة الإنجليزية لكن اللغة العربية أو لغة الإسلامية قال : "ألا كلكم راعٍ وكلكم مسؤول عن رعيته، فالإمام الذي على الناس راعٍ، وهو مسؤول عن رعيته، والرجل راعٍ على أهل بيته، وهو مسؤول عن رعيته، والمرأة راعية على أهل بيت زوجها وولده، وهي مسؤولة عنهم"^{٣٩}، وكان يقول صلى الله عليه وسلم لأصحابه -رضوان الله عليهم-: "ارجعوا إلى أهل بيكم فأقيموا فيهم واعلمهم بهم".^{٤٠}

يقول ابن القيم -رحمه الله-: "فملأهم تعليم ولدٍ هـ ما يتفوه، كنه سدى، فقد أساءَ إليه غايةَ الإساءة، وأكثرُ الأولادِ إنما جفصادُهُم قمنٌ لآباءٍ وإهمالهم لهم، وترك تعليمهم فمفرائضَ والدينِ نذنه، فأضاعوه طغارا، فلم ينتفعوا بنفسهم ولم ينفعوا آباءَهُم كما بارا"^{٤١}.

ولذلك ينبغي تعويد الأولاد منذ صغرهم على بعض الأمور الأساسية، من ذلك:

(١) الأمر باعتناق العقيدة الصحيحة : تعريف الأبناء بأهمية التوحيد، وعرضه عليهم بأسلوب مبسط يناسب عقولهم، في هذه الطريقة وجب الوالدين أن يعلم الأبناء أسماء الله باللغة العربية، من ناحية الأرقام

^{٣٩}. متفق عليه، البخاري حديث ٨٩٣، ومسلم حديث ١٨٢٩.

^{٤٠}. رواه البخاري، حديث ٦٣١.

^{٤١}. تحفة المودود بأحكام المولود، تحقيق : بشير محمد عيون، مكتبة دار البيان بدمشق، ومكتبة المؤيد

(٢) بعث روح المراقبة لله والخوف منه : بيان توحيد الأسماء والصفات، كالسميع

والبصير والرحمن، وأثرها في اللغة العربية.

(٣) الحث على إقامة الصلاة لقوله صلى الله عليه وسلم: "مروا صبيانكم للصلاة إذا

بلغوا سبعا، واضربوهم عليها إذا بلغوا عشرا، وفرقوا بينهم في المضاجع"^{٤٢}.

(٤) التحلي بمكارم الأخلاق والآداب العامة .

ب. المعاملة الحسنة في توجيه الأولاد :

أمر الإسلام بالمساواة في المعاملة بين الأولاد في العطاء المعنوي والمادي، وأوصى بمعاملة الإناث كالذكور معاملة متماثلة دون تمييز للأبناء على البنات. لقد دعا الإسلام إلى إيجاد وسط مستقر ينشأ فيه الأبناء بعيداً عن العقد النفسية والضغوط الاجتماعية، قال صلى الله عليه وسلم: "خيرٌ كُخَيْرٌ كُأَهْلِهِ هِ ، وأخَيْرٌ كَم لأهلي"^{٤٣}. وكان عليه الصلاة والسلام يمازح الغلمان "يا أبا عمير، ما فعل النغير"^{٤٤}. في تعليم الإسلامية هناك الطريقة لمدخل اللغة العربية وتتباين معاملة الأسر لأولادهم في ثلاثة أنواع :

١. النوع الأول : المعاملة القاسية : تتسم بالشدّة في التعامل كالزجر أو التهديد

أو الضرب بدون ضوابط أو حدود مشروعة، أو الإهمال للأبناء بحجة ظروف

العمل، وكثرة الأسفار، فيجب الوالدين أن يؤكد اللغة الأبناء بمعاملة القاسية

بشرط الأبناء لا يريدون التعلم اللغة العربية ولو كانت قليلة.

^{٤٢} . رواه أحمد وأبو داود.

^{٤٣} . رواه الترمذي، وقال: حسن غريب صحيح، حديث ٣٩٠٤ (٧٠٩/٥)

^{٤٤} . رواه البخاري، حديث ٦١٢٩

٢. النوع الثاني : المعاملة اللينة لمبى فيها كل ما يطلبه الأولادويُطلق عليها "التربية المدللة" والإفراط في الدلال يؤدي إلى خلق شخصية فوضوية. في هذه الطريقة الوالدين يعلمهم الأولاد اللغة العربية باللينة حتى تكون الأولاد يركون في عملية النطق باللغة العربية.

٣. النوع الثالث : المعاملة المعتدلة : تعتمد على المزج بين العقل والعواطف، وتوجيه النصح والإرشاد، وبهذا تكون شخصية سليمة وصحيحة، وإذا لم يستجب الأولاد بالإرشاد والتوجيه يلجأ الأبوان إلى توبيخهم ثم هجرهم ثم حرمانهم من بعض الأشياء والأمر المحببة إليهم أحياناً لمؤخيراً إلى ضربهم- إذا لزم الأمر- لإعادتهم إلى الطريق الصحيح، وهذا النوع من المعاملة هي المعاملة الصحيحة التي ينبغي أن تسير عليها الوالدين، يقول الدكتور أكرم ضياء العمري: "إن حب الطفل لا يعني بالطبع عدم تأديبه وتعليمه آداب السلوك الاجتماعي منذ الصغر، مثل تعويده على التعامل الحسن مع أصدقائه، وتعويده على احترام من هو أكبر سناً منه، وتعميق الرقابة الذاتية لديه، أي قدرته على تحديد الضوابط لسلوكه تجاه الآخرين؛ فإذاً لا بد من التوازن بين التأديب للطفل والتعاطف معه، فكما أنه لا يصلح الخضوع الدائم لطلبات الطفل، إنه لا يصلح استمرار الضغط وكليته به، فالتدليل الزائد يؤديه على مواجهة صعوبات الحياة، والضغط الزائد يجعله منطويًا على نفسه مكبوتًا يعاني من الحرمان"^{٤٥}. في هذه الطريقة وجب الوالدين أن

^{٤٥}. التربية الروحية والاجتماعية في الإسلام، ص ١٩٢.

يوجهم التعديل بطيئا على الأولاد من ناهية الخطاء في الكلام و ترتيب

المفردات والكلمات باللغة العربية.

ج. مخاطر تواجه الوالدين على تعليم اللغة العربية.

هناك مخاطر عديدة تواجهها الوالدين على تعليم اللغة العربية، ولا يمكن

الإسهاب في تناولها، فنتناول أبرزها بإيجاز:

١. التناقض في أقوال الوالدين وسلوكياتهم في اللغة العربية.

بعض الآباء والأمهات يناقضون أنفسهم بأنفسهم، فتجدهم يأمر

الأولاد بأمر وهم يخالفونها، وهذه الأمور تسبب تناقضا لدى الأولاد، فالأب

الذي لا يتكلمون باللغة العربية؛ لا يعلم أبناءه اللغة العربية، وكذلك الأم التي

تخدع جارحها بمسمع من بنتها تعلم ابنتها مساوئ الأمثلة في تعبير اللغة العربية.

٢. الانفصام بين المدرسة والوالدين

الانفصام بين دور الوالدين في الرعاية والتوجيه، ودور المدرسة في التربية

والتعليم؛ له آثار سلبية عديدة، ولذا ينبغي مد جسور التعاون بين الوالدين

والمدرسة، وإيجاد وٍ من الثقة والتعاون في سبيل الرقي بالأولاد قدما نحو البناء

والعطاء واللغة. لأن الانفصام لا يكفي من الوالدين قط، لكن الانفصام من

المدرسة أيضا.

٣. وجود المربيات والخاديات الأجنبية

أصبح وجود المربيات والخاديات ظاهرة بارزة في المجتمع الخليجي، ولا

شك أن وجود هؤلاء له آثار خطيرة في التنشئة الاجتماعية للأسرة، لاسيما

هؤلاء الكافرات وذوات السلوكيات المنحرفة، لا بد أن تعي كل أسرة خطورة وأبعاد وجود الخادמות والمربيات الأجنبات وتحذر من شرورهن.

٤. وسائل الإعلام

تؤكد نتائج الأبحاث والدراسات بما لا يدع مجالاً للشك أن الطفل العربي المسلم يتعرض لمؤثرات خطيرة، وأن شخصيته وهي في مراحل تكوينها تخضع لضغوط سلبية متنوعة. يقول شمعون بيريز -رئيس وزراء إسرائيل السابق-: "لسنا نحن الذين سنغير العالم العربي، ولكنه ذلك الطبقة الصغير الذي يرفعونه على أسطح منازلهم"^{٤٦}.

٥. الفراغ وعدم الإفادة من الوقت

ينبغي أن يشغل الأبناء في أوقاتهم بالنفع والفائدة، يقول النبي: 'نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس، الصّحة والفراغ'^{٤٧}. فهناك الأعمال التي يسهمون فيها بمساعدة والديه لهم بهم، ويمكن تعويدهم حضور مجالس الذكر وحلق العلم، وتلاوة القرآن الكريم، وقراءة قصص الصحابة والصالحين، أو الاستماع إلى الأشرطة النافعة وغير ذلك.

وأخيراً؛ أذكر مجموعة من التوجيهات التربوية الموجزة

أ.- محاولة تخصيص وقت كاف للجلوس مع الأبناء، وتبادل الأحاديث المتنوعة: الأخبار الاجتماعية والدراسية والثقافية وغيرها .

^{٤٦}. الأطفال ومشاهدة العنف في التلفزيون لعبد الرحمن غالب، ص ٨٨؛ نقلاً عن: ((التربية الأسرية بين الضوابط الشرعية والمتطلبات العصرية)) د. محمد السيد علي، مجلة المنهل، شوال/ذو القعدة ١٤٢٠هـيناير/فبراير ٢٠٠٠م، ص ٧٦.

^{٤٧}. رواه البخاري، حديث ٦٤١٢.

- ب.- التركيز على التربية الأخلاقية^١ مثل الطيبة، وأن يكون الوالدان قدوة حسنة لأبنائهما .
- ج.- احترام الأبناء عن طريق الاحترام المتبادل، وتنمية الوعي، والصراحة، والوضوح.
- د.- فهم نفسية الأولاد، وإعطاؤهم الثقة في أنفسهم .
- هـ.- إشراك الأولاد في القيام بأدوار اجتماعية وأعمال نافعة .
- و.- قبول التنوع في اختيارات الأبناء الشخصية، كاختيار اللباس وبعض الهوايات..، طالما ليس فيها محاذير شرعية.
- ز.- التشجيع الدائم للأولاد والاستحسان والمدح؛ بل وتقديم الهدايا والمكافآت التشجيعية، كلما قدّموا عملاً نبيلًا ونجاحاً^٢ في حياتهم.
- ح.- عدم السخرية والتهديد بالعقاب الدائم للأبناء، متى ما أخفقوا في دراستهم أو وقعوا في أخطاء من غير قصد منهم؛ بل يتم تلمس المشكلة بهدوء، ومحاولة التغلب على الخطأ بالحكمة، والترغيب والترهيب .
- ط.- عدم إظهار المخالفات والنزاعات التي تحدث بين الوالدين أمام سمع أبنائهم .
- ي.- الصبر الجميل في تربية الأبناء، وتحمل ما يحدث منهم من عناد أو عصيان، والدعاء بصلاحهم وتوفيقهم .

ومن هنا أود التأكيد مرة أخرى، على أن دور الوالدين في إشراف الأبناء، هو أقوى دعائم المجتمع^٣ تأثيراً في تكوين شخصية الأبناء وتوجيهه في تربية اللغة العربية.

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ- مدخل البحث ومنهجه

كانت الطريقة المستخدمة في هذا البحث هي البحث الوصفي، كما قال جابر عبد الحميد جابر وأحمد خير كاظم البحث والوصفي هو يتم بتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع، كما يهتم أيضا بتحديد الممارسات الشائعة أو السائدة والتعرف على المعتقدات والاتجاهات عند كل من الافراد والجماعات وطرائقها في النمو والتطوير^١. وفي هذا البحث، الباحثة ستسلف دور الوالدين في إشراف الأبناء في تعلم اللغة العربية، إستخدمت الباحثة هذه الطريقة لأن الطريقة الوصفية تهدف إلى وصف لظواهر أو الأشياء المعينة في جمع الحقائق والمعلومات والملاحظة عنها ووصف الظروف الخاصة بها وتقدير حالتها كما وجد عليه في الواقع. وهذا البحث من نوع دراسة الحالة، عند نور الزهرية دراسة الحالة هي الدراسة لمعرفة بعض الأحوال المجتمع بدقة عن الشخص، والفرقة، والمجتمع^٢.

^١ . جابر عبد الحميد جابروأحمد خير كاظم، مناهج البحث في التربية وعلم النفس (القاهري: دار النهضة

الريية (١٩٧٨)، ٢٠٨.

^٢ . Nurul Zuhriyah, *metodologi penelitian social dan pendidikan*, (Jakarta: bumi aksara, 2006), 48.

دراسة الحالة في علم النفس التربوي عند رملة هي إحدى عملية بحث العلمي لمعرفة صورة من الحقائق عن نفس التلاميذ أي بعض المجتمع الصغيرة والمعينة^٣.

ما استخدمت الباحثة عن البيانات في هذا البحث بالتحليل الإحصائي، ولكن استخدمت الباحثة المدخل في هذا البحث بمدخل كفي^٤. ومدخل كفي كما قال بمبانج ستيادي هو إجراء البحث الذي ينتج البيانات الوصفية التي تشتمل على الكلمات كتابة كانت أو شفويا عن الإنسان وطبيعتهم الذي يمكن ملاحظتها. وكان الهدف لهذا المدخل هو الفهم السليم عن الطبيعة الإنسان وخلفيتهم^٥. وخطوات البحث بمدخل الكيفي من لكسي ج مليونج يعني^٦:

(١) إستعداد الميداني

(٢) تطبيق الميداني

(٣) جمع البيانات وتحليلها

إذا حصلت الأرقام من هذا البحث الكيفي، فإن تلك الأرقام ليست من البيانات الأساسية، ولكن هذه البيانات كبيانات ثانوية. واستند هذا البحث الكيفي على فلسفة بنائية. وهذا البحث ينظر أنه يتطلع في واقع الأمر جمع الأبعاد والتفاعلية، وتطلب التفسير بناء على الخبرة الإجتماعية^٧.

³. Romlah, *Psikologi Pendidikan*, (Malang: UMM Press, 2010), 34.

⁴ Nadzir, *Metode Penelitian*, (Bogor: Ghalia Indonesia, 2005), 44.

⁵. Bambang Setiadi, *metode penelitian untuk pengajaran bahasa asing pendekatan kuantitatif dan kualitatif* (Yogyakarta: Graha Ilmu, 2006) 219.

⁶. Moh kasiram, *metodologi penelitian kualitatif dan kuantitatif*, (Malang: UIN press. 2010) 278.

⁷. ainin, *metodologi penelitian bahasa arab*, (pasuruan: hilal pustaka, 2007), 84

ب - حضور الباحثة

حضور الباحثة هي عملية معينة في مكان البحث للحصول على البيانات الصحيحة وهذا ضروري في البحث لمعرفة نشاطات المجتمع في بحث الكيفي. وحضور الباحثة في هذا البحث تكون أساس البيانات لمعرفة دور الوالدين في إشراف الأبناء في تعلم اللغة العربية.

ج - مستهدف البحث.

مستهدف البحث في هذا المبحث يعني من بعض الأبناء الصف الرابع مدرسة الهداية الابتدائية مأخوذ بثلاثة الأبناء من نتيجة المرتفعة، وثلاثة الأبناء من نتيجة المتوسطة، وثلاثة الأبناء من نتيجة المنخفضة. وتسعة أنفار ذلك إختارت المعلمة اللغة العربية بنظر من النتيجة في اللغة العربية ويوميتهم. وإختارت الباحثة الصف الرابع لأن بلغ الطلاب في عمرهم عشرة سنوات. وفي ذلك المستوى الأبناء لدى قدرة الإهتمام والملاحظة، فبهذه الهجة تسهل الباحثة لنيل البيانات.

د- طريقة جمع البيانات

لجمع البيانات تستخدم الباحثة الأدوات مما يعني:

١. الملاحظة

تستخدم الباحثة الملاحظة لجمع البيانات من الحقائق عن الظواهر المعروفة أو الموجودة من درو الوالدين، وجميع الأشياء التي تتعلق بدور الوالدين في إشراف الأبناء في تعلم اللغة العربية. تلاحظ الباحثة بتمام الملاحظة عن اتباع الوالدين وأنماطهم في عملية التعلم اللغة العربية، وتلاحظ الباحثة طريقة الوالدين في حل مشكلة التعلم لدى الأبناء. كتبت الباحثة جميع المعلومات من الملاحظة بمذكرة الصغيرة ولحظت الباحثة الإجابة من الإستبانة في آخر اللقاء بالوادين.

٢. الإستبانة

استخدمت الباحثة الإستبانة لجمع البيانات لمعرفة دور الوالدان في إشراف الأبناء في تعلم اللغة العربية، بإعطاء بعض الأسئلة إلى الوالدان وتعقد بمقابلة الفرضية إلى الأبناء . والأسئلة من الإستبانة تفتش بخير في علم النفس التربوي. ونموذج هذا الإستبانة سكالاً ليكبرت تتكون من أربعة اختيارات: دائماً، غالباً، أحيانا، أبدا. في ورقة الإستبانة التي وزعت الباحثة إلى جميع الوالدين خاصة المهات تظهر أي تصور بعض المشكلات وطريقة لحل المشكلات تعلم اللغة العربية وبعض الأشياء أما تتعلق بعلم النفس التربوي.

٣. المقابلة.

تستخدم الباحثة المقابل للمدرسة، رئيسة المدرسة، والأبناء، والوالدين لنيل البيانات شفهي ونطابق بالبيانات الإستبانة عن الحقائق تتعلق بدور الوالدين في إشراف الأبناء في تعلم اللغة العربية بالمدرسة لنيل المعلومات عن كفاءة اللغوية لدى الأبناء ودليل لإختيار نتيجة المتفوقة، المتوسط، والمنخفضة. فكانت الباحثة تقابل بالوالدين وتأتي إلى بيوتهم لنيل البيانات الصحيحة، ونطابق بمقابلة الأبناء في المدرسة.

رقم الأسئلة البحث	أدوات جمع البيانات	البيانات	مصادر البيانات
١	لمقابلة و الإستبانة	البيانات من الإستبانة بالأرقام تطابق بالمقابلة	الوالدين والأبناء
٢	المقابلة و الإستبانة	البيانات من الإستبانة بالأرقام تطابق بالمقابلة	الإستبانة بالوالدين. والمقابلة للمدرسة، والوالدين، والأبناء
٣	المقابلة والملاحظة	المذكرة النفس، التقرير	من الوالدين و

المدرسة.			
----------	--	--	--

هـ - فحص البيانات

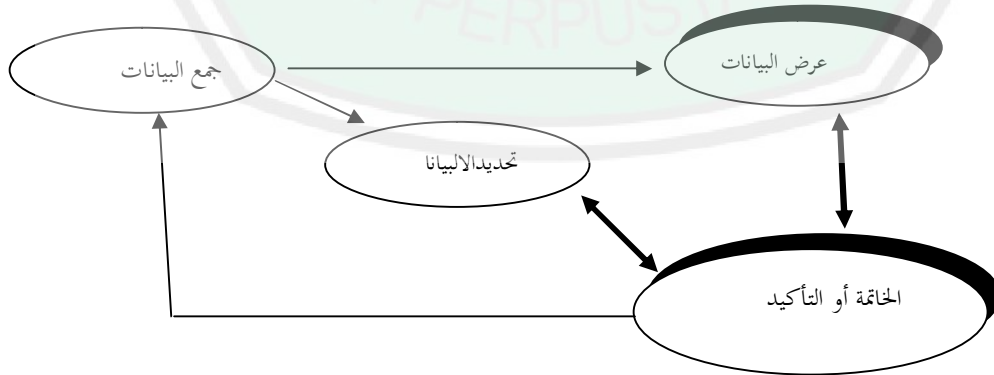
تستخدم الباحثة التثليثي في تصحيح البيانات، فتصحح البيانات في هذا البحث بتثليث على الطريقة و تثليث على المنهج.

جدوال تصحيح البيانث بتثليثي

١	التثليثي على الطريقة	يقارن البيانث من الإستبانة والمقابلة
٢	التثليثي على الطريقة	يقارن البيانث من الإستبانة والمقابلة
٣	التثليثي على المنهج	يقارن بين دليل والبيانث من الملاحظة بيانث المقابلة.

و - أسلوب تحليل البيانات

تستخدم الباحثة طريقة تحليل البيانات بطريقة ميليس وحبورمان (١٩٨٣)^٨.



⁸ . sugiyono, Metode Penelitian Pendidikan, (bandung: Alfabeta, cet 18, 2013), 337.

ميليس وحبورمان يقول بأن عملية تحليل البيانات بنموذج التفاعلي يمر باستمرار حتى النهائي. وخطوات في تحليل البيانات كما يلي : (١) جمع البيانات (data collection)، (٢) تحديد البيانات (data reduction)، (٣) عرض البيانات (data display) و (٤) الخلاصة أو التأكيد (conclusion drawing & verifying).

١. مرحلة جمع البيانات، وهي بأن البيانات جمعها الباحثة بطريقة الملاحظة الإستبانه والمقابلة. أنها يفعلها بالتوالي قبل دخولها إلى الميداني كانت أو بعد تركها.
٢. مرحلة في تحديد البيانات، وهي يصيف البيانات من جمع البيانات.
٣. مرحلة في عرض البيانات وهي إختيار البيانات وتركيزها وحصرتها في الميداني. وهذه الأنشطة هي أنشطة التحليل بطريقة تقسيم البيانات وتوجيهها أو ترك ما لا تحتاجها الباحثة في البحث ليتمكنها أن تأخذ الخلاصة.
٤. مرحلة الخلاصة أي تأكيد، يعني الخلاصة من هذا البحث العلمي.

في بداية تحليل البيانات فكانت الباحثة تجمع البيانات باختيار المحتوى من نتيجة المتفوقة، المتوسطة، والمنخفضة. بتحديد البيانات وتركز في دور الوالدين في إشراف الأبناء في التعلم اللغة العربية، وتحتوي على طريقة الوالدين حين تعلمان الأبناء في درس اللغة العربية ومعاملة لدى الوالدين مع الأبناء وأي مشكلات التي تظهر في عملية التعلم اللغة العربية. ووجود البيانات مذكرة الملاحظة الميدانية، والإستبانه والمقابلة. باختيار المعلومات المتعلقة بأهداف البحث المرجوة.

وخطوات التالي تعني عرض البيانات، في عرض البيانات تظهر بشكل خطوات
البيانية وطريقة وصفي بهذا العرض تسهّل للباحثة لقراءة المعلومات، وتطور البيانات
في جمع البيانات ستعطي المعلومات الجديدة وتوجهها الباحثة لمعرفة العلاقة بين
مستوى نتيجة الطلاب ودور الوالدين.

وخطوات الآخرة تعني الخلاصة وتأكيد، الخلاصة الأولى من البيانات المبدئية
وتستطيع أن تغير إذا كان توجه البيانات القوية من خطوات جمع البيانات التالية.
وإذا كان الخلاصة من البيانات المبدئية متساوية وتظهر البيانات بالصدق والثبات
والخلاصة تكون الثّقة.

ولمعرفة معيار النجاح لدى الطلاب بنظر نتيجة من الإختبار ويوميتهم

رقم	المستوى	مدى الدرجات	النسبة المئوية (%)
١	ممتاز	١٠٠-٩٠	%٩٠ - %١٠٠
٢	جيد	٨٩-٨٠	%٨٠ - %٨٩
٣	متوسط	٧٩-٧٠	%٧٠ - %٧٩
٤	ضعيف	٦٩-٦٠	%٦٠ - %٦٩
٥	راسب	٥٩-٠	%٠ - %٥٩

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

في بداية عملية البحث بحثت الباحثة عن قدرة الكفاءة والنتيجة لدى التلاميذ في الفصل الرابع في مدرسة الهداية الابتدائية. الفصل الرابع يتكون من فصلين. في الفصل (أ) ٢٦ تلميذا والفصل (ب) ٢٩ تلميذا. صنفت البحثة التلاميذ إلى ثلاثة أصناف هي التلاميذ الممتازة، والمتوسطة والمنخفضة. كوت الباحثة على ثلاثة تلاميذ من كل صنف ويأتي تفصيلهم في الجدول الآتي:

أسماء التلاميذ من النتيجة الممتازة ، والمتوسطة، والمنخفضة.

النتيجة المنخفضة	النتيجة المتوسطة	النتيجة الممتازة
M. Afi Qullah Z.	Harir Robi'atul Adawiyah	cinta veronica erya ramadhani
Zahroni noval M.	Adam Ling	Talita Arista S
M. Imam Aziz A.	Wardah Hanany Atsila R.	Vina Indriyani

وكانت الباحثة تواجه التلاميذ قبل أن تقابل الوالدين، وأخذت منهم البيانات التالية: عن اسمائهم، وعناوينهم، واسماء آبائهم والمهنة التي يلتزمون عليها وكذا ما يتعلق بجميع أدوار التلاميذ حتى رقم الهاتف وعدد مصروف الجيب.

المبحث الأول: عرض البيانات وتحليلها

استخدمت الباحثة أدوات الإستبانة للحصول على البيانات المرجوة، وتعد المقابلة بالوالدين والملاحظة عن دور الوالدين في إشراف الأبناء في تعلم اللغة العربية.

١. دور الوالدين في إشراف الأبناء في تعلم اللغة العربية.

أ- دور الوالدين في إشراف الأبناء بالنتيجة المتأخرة

دور الوالدين هو إحدى من العوامل الخارجية، ولا بد على كل معلم أن يعرف العوامل لنجاح التلاميذ في عملية التعلم حتى تتحقق الأهداف المرجوة. في يومية الأبناء بالنتيجة المتأخرة مثلاً جنتا، والداها يهتمان اهتماماً شديداً جداً في عمليتها التعليمية، كما أن الأم تفتش كراسة التدريبات كل يوم بعد انتهاء الدراسة. وحتى تعرف حدود درسها. وتعرف الوظيفة المنزلية. ثم بعد انتهاء الدراسة الأم ترافق جنتا في قراءة الدرس. وهي تستمر في المراجعة بعد صلاة العشاء، وحين ذاك تكون الأم ملاحظة في شأنها ومُهمّة حق الاهتمام بأمرها وحالة لما قد يطرأ لها أثناء المراجعة من المشاكل الدراسية.

هناك شيء لازم للأمهات حيث كانت أبنائهن متعلمين اللغة العربية-رغم أنها لغة أجنبية غريبة لهم- وذلك وجود الاهتمام الشديد منهن كحل ما أشكل في دراسة تلك اللغة.

وفي قضية جنتا الأم تساعدنا لبحث الأجوبة عن الأسئلة الظاهرة في درس اللغة العربية، إذالم توجد الأجوبة في الكتاب الأساسي أمرتها الأم لبحث تلك الأجوبة في المعاجم والشبكة الدولية، حتى تجد تمت صحة الأجوبة ، وإذالم تجدها في المعجم والشبكة الدولية أمرتها الأم للإستفسار لدى معلمة اللغة العربية. وكثيرا أما تكون القضية التي على الأمهات حيث لم يجدن الأجوبة في المعاجم والشبكة الدولية ليس سبب عدم وجود تلك الأجوبة فيها بل سبب عدم معرفتهن لأصول الكلمات العربية لقصورهن عن معرفة علم الصرف وما يتعلق به. والواقع أن جنتا قد عقدت عليها الأم الواجبات المنزلية منذ كانت صغيرة كواجبات المراجعة كلما انتهت من الدراسة ووجوب الإلتزام بالأمر الدينية. ووجدت الباحثة أن لديها قدرة على قرأة ما تيسر من النصوص العربية. هذه المعلومات نالت الباحثة من المقابلة مع أم جنتا^١.

وهذا الاهتمام ليس مقتصرًا على أم جنتا فحسب، إنما يأتي ذلك من أبيها أيضا بأن منع جميع الأهل مشاهدة الشاشة بعد صلاة العشاء حتى تمت مراجعة جنتا. وهذا بعد أمد طويل. وكذا اشترى لها أبوها بعض الكتب المفردات^٢. وتحقق هذا الأمر لدى الباحثة بأن ما أخبر والدا جنتا صحيح معتمد عليه، وذلك بعد أن كانت الباحثة تقابل جنتا نفسها في المدرسة في أول لقاءات معها فقولها قولاً

^١. المقابلة إلى بيت جنتا في التاريخ ١١ مايو ٢٠١٥
^٢. المقابلة الثانية بوالدين جنتا في التاريخ ٢ يونيو ٢٠١٥.

والديها^٣. نظرا من بيان الاستبانة فكانت الأم لديها القدرة في علوم الدين وهي متخرج من مدرسة العالية.

لاحظت الباحثة يومية جنتنا أن الوالدين خاصة الأم تعيظها اهتمام الكبيرة في جميع مادة الدرس وخاصة في درس اللغة العربية، لأن اللغة العربية تكون اللغة الأجنبية وهي اللغة المسلمون باستخدام حرف الهجائية. وجود اهتمام تعني من إعطاء التشجيع وأمر الوالدين لتعلم حرف الهجائية في تعلم القراءة القرآن ونصص باللغة العربية. إعطاء الوسائل التعلم خاصة لجنتنا. اهتمام الوالدين في عملية التعلم اليومية وإرادة الوالدين لحل مشكلة تعلم اللغة العربية، اهتمام بجميع النظم اليومية لتنمية السلوك وعادة اليومية الحسنة.

كذلك الأنشطة اليومية لتالتا كلما انتهت من الدراسة تفتح وتفتش الأم جميع كتب تاليتا في المحفظة، والأم تبحث فيها عن الوظيفة المنزلية لرفها بما توجد الوظيفة من المعلم فتعمل هي مع تالتا مساعدة منها لها. ثم وبالنسبة لأدوار تالتا اليومية أنها تراجع دروسها -خصوصا درس اللغة العربية- بعد صلاة المغرب. وخلال المراجعة إذا مر^١ عليها شيء من مشكلات اللغة العربية سألت هي أباه عن مخلص تلك المشكلات ومن باب الصدفة أن أباه من خريجي بعض المعاهد الإسلامية في مالانج، أما الأم فليس لها قدرة واستطاعة بتاتا على حل مشكلات اللغة العربية. وبالتالي أن الوالدي تالتار^٢ با لها أشياء متعلقة بنبوهها كتدريسيها الدين الإسلامي

^٣. المقابلة بالتلاميذ في المدرسة في التاريخ ٧ مايو ٢٠١٥.

الأساسي وتنظيم الأوقات للمراجعة بكل الجيودة وهما القدوة الحسنة والأسرة المثلى لتالتا في تنظيم أوقات الصلاة ومحبة قراءة القرآن. قالت الأم: ابنتي تالتا عرفت حق المعرفة الواجبات اليومية عليها، وعملتها بدون الإنتظار إلى أمرنا. وذلك لأننا ألزمتها عليها منذ نبوغ أظفارها النظم المنزلية حسب القدرة. والذي يتولى على مهارتها في اللغة العربية ومبتها لها هو الأب، وهو من الناطقين بها لأنه كان من طلاب المعهد الإسلامي. اهـ". كما أن تالتا تشارك المجتمع في كثير من الأنشطة المجتمعية في كثير من الأنشطة الإجتماعية بمصاحبة الأم، مثل حضور جمعية التهليل والتساييح والموايد وغيرها.

كما أن الوالدين تالتا متشابهما بوالدين جننا وهما يعطيان اهتماما جيدا في عملية التعلم، الإهتمام ليس بأمر وحدة لكن هما تساعدان لحل مشكلة التعلم اللغة العربية، وجود النظام أيضا يتأثر في يومية تالتا. خلفية الدراسة من الوالدين ونظر من هذه الحال يعني من أبيها تالتا يتأثر ويساعد في عملية التعلم اللغة العربية. لاحظت الباحثة حين تتوجه بأم تالتا ظهرت بأن أمها تعقد النظام المنزلية جيدة، طريقة حين تأمرها الأم وطريقة كلام الأم تكون صورة الحسنة وجيدة لتربية تالتا، والوالدان يعطيان المثالية الجيدة إما في صلاة، قراءة القرآن، ويومية الأخرى.

وفي قضية التلميذة (فيينا) وجدت الباحثة بعض الإختلاف في يوميتها، فوالداها لا يهتمان بها في عمليتها التعليمية وذلك ظاهر في عدم قدرتها أصلا على قضايا جميع الدروس -خصوصا العربية-. وفي أثناء المقابلة في بيت فيينا، تقول الأم

للباحثة: فينا عرفت بوظيفتها اليومية، واهتمت بها إلا أنها في بعض الأحيان قد تنسى عن المراجعة، فحينئذ أنا أمرها وأنبهها أن الوقت وقت المراجعة، وليس عندي قدرة في مساعدتها في مشكلا دروسها -خصوصا العربية- اه"٤، وفي نظرا الباحثة أن ليس فيها أسوة حسنة لها في تنظيم الأوقات من جميع نواحيها، بل من وعي فينا بنفسها. هم سبب عدم قدرة والديها على مساعدتها في حل مشكلات دروسها- خصوصا اللغة العربية- هي تخرجها من المدرسة الابتدائية فقط بدون المواصلة إلى المستوى الأعلى ٥.

لاحظت الباحثة يومية فينا بأن القدرة والنتيجة المرتفعة تناولوها من إجتهادها بأنفسها ما تتعلق أكثر بدور الوالدين، الوالدين خاصة الأم لا تعطيها أسوة حسنة وخلفية الدراسية تتأثر بجميع العوامل التربوية والتعلم للأبناء.

فوجود اهتمام وتشجيع من الوالدين يورث الهمة العالية للأبناء. والدليل على ذلك أن الأبناء ذوي نتيجة الممتازة اتفقوا على أن نجاحهم وقدرتهم على حل مشكلات الدروس-خصوص العربية- راجع إلى اهتمام والديهم ومصاحبة الوالدين لهم حالة المراجعة، لاسيما الأمهات ٦.

٤. المقابلة إلى بيت فينا في التاريخ ١١ مايو ٢٠١٥.

٥. عرفت الباحثة من رسم البيان الاستبانة في الملاحق.

٦. المقابلة مع الأبناء من الكفاءة العالية (جبننا، تالينا، فينا) في المدرسة في التاريخ ٧ مايو ٢٠١٥.

التلاميذ بالنتيجة الممتازة ينالون الإهتمام من الوالدين^٧، تلميذتان تتعلمان جيدا والوالدان يساعدان في عملية التعلم ويعطيان أسوة حسنة. والواحدة تبحث بنفسها عن علاج مشكلات درس اللغة العربية ليس لديهما قدرة في الدروس- خصوصا اللغة العربية-.

و من بيان الإستبانة عرفت الباحثة أن من العوامل التي تؤثر في ترقية النتيجة ونجاح دراسة الأبناء ما لدى والديهم من خلفية التربية.

ب- دور الوالدين في إشراف الأبناء أصحاب النتيجة المتوسطة.

دور الوالدين في إشراف الأبناء أصحاب النتيجة المتوسطة لا يؤثر جيدا^٨، الملل والتكاسل من الأبناء والنقصان في القراءة والاهتمام يكون سبب الانخراط في نجاح التعلم خاصة تعلم اللغة العربية. الوالدين من الأبناء أصحاب النتيجة المتوسطة ليس لهم المثالية من الوالدين في نطق العربية أحد منهم متخرجين من معهد الإسلامية لكن ليس لهما الإرادة لتعلم الأبناء اللغة العربية وهي أيضا مشغول في العمل. أكثر الوالدين تظهر أسوة حسنة في يوميتهم إما في معاملة وعبودية، لكن الوالدين نقصان إهتمام في نظم المنزلية والأثر الأبناء تكون كسالا.

حرير ثملا، لا تتعلم جيدا وليس لها الإرادة الكبيرة للتعلم. بعض الأحيان يأمرها والديها أن تراجع درسها، لكن مجرد الأمر فقط، فلايصاحبها في التعلم. بل

^٧. البيانات من الإستبانة ووزعت في التاريخ ٣ يونيو ٢٠١٥.

^٨. الملاحظة عند مقابلة إلى بيت هرير ١٤ مايو، آدم ١٥ مايو، وأثيلة ١٦ مايو ٢٠١٥.

الظاهر أنها تعلمت فيها إذا وجدت الواجبات والوظائف المنزلية فقط، مع أن لديها قدرة في قراءة النصوص العربية. لكن في عملية تعلم اللغة العربية سواء كانت داخل الفصل أو البيت ليس لها الحماسة والإرادة للتعلم^٩. وأمها تقول: "إن حرير تتعلم جميع الدرس إذا توجه عليها الواجبات المنزلية، وإلا فالوقت فارغ عن المطالعة والمراجعة، لا هي قارئة ولا هي فاتحة كتب م...". والعجب أن الوالدين لديهما القدرة والكفاءة في تعلم اللغة العربية، لأنهما متخرجين من بعض المعاهد الإسلامي. لكنهما مسغولان فلا يهتمان كثيرا بأمر ابنتهما الدراسية.

حين واجهت الباحثة حرير في المدرسة عرفت أن سبب مللها وكسلها في التعلم رغم أن حرير نالت النتيجة الكبيرة في جميع الدروس، الشغل الكثير من الوالدين فهو بلاشك يؤثر تأثيرا عظيما في إعطاء الاهتمام لحرير. لاحظت الباحثة بشغل الوالدين ليس لهما مثالية في نطق اللغة العربية و ما فيهما الطريقة والإهتمام لتعليم اللغة العربية للبنات وليس فيها التشجيع من الوالدين مهما كان الأم والأب هما من المعهد الإسلامية.

يوميات آدم لينج، أن الأم تهتم وتأمره للتعلم، لكن اهتمام غلب عليه تكاسل الإبن، وهو من أصحاب الترفهات والتمتعات، حتى تعطيه أمه جميع ما اشتهي. وأما الأب فليس له تأثير كبير في تثقيف آدم، لأنه عاش بعيدا عن الإبن، هو عامل في خارج البلاد، والرجوع إلى اندونيسيا مؤقت ومحدد بكل ستة أشهر.

^٩ .المقابلة بمعلمة اللغة العربية في التاريخ ٢١ يونيو ٢٠١٥.

وفي تعلم اللغة العربية الأم تأمره ليتعلمها عند المعلم الإضافي فالتعلم جار، لكن إذا وجدت عليه الوظيفة المنزلية فقط. ووجدت الباحثة أن لدي آدم قدرة على قراءة ما تيسر من النصوص العربية. حان وقت الإختبارات - خصوصا اختبار اللغة العربية- فلألم تأمره للتعلم والمراجعة، لكن الابن يتكاسل في تعلم اللغة العربية. وحين تواجهت الباحثة آدم لينج وسألت عن سبب الملل والتكاسل في تعلم اللغة العربية، ردّ بقوله " اللغة العربية وجدتها صعبة، وإذا توجهتني " الوظيفة المنزلية أذهب إلى عند المعلم الإضافي وأطلب عنه الإجابة الصحيحة، بدون تفكير وتأمل، والمعلم الإضافي سيعطي ما طلبت منه. اهـ^{١٠}. أما يتعلق بالتربية الدينية لدي آدم، فهو لم يزل ممن درس قراءة القرآن، في معلمة مع الطريقة المعينة وفي تلك المعلمة مستخدم طريقة السباق الدراسي، فمن مهارة القراءة فله منحة دراسية أو إجازة من الجوائز الإجازة وهذا لا يكون إلا تشجيعا للأبناء الطلبة. وبنسبة لأوقات الصلاة والتعلم والمراجعة في يومية آدم لينج لا تكون مرتبة فإنه، أحيانا راجع دروسه وتأخر في الصلاة. لاحظت الباحثة يومية آدم لينج أن الوالدين أكثر الإهتمام وتتركز في إعطاء جميع إرادة آدم لينج. دون تفكير الأثار في أذهان الابن. وليس فيها الأسوة الحسنة والمثالية الجيدة والإهتمام في تعلم اللغة العربية، الإهتمام إلا من نواحي إرادة من الابن في اللعب.

^{١٠}. المقابلة الأولى إلى بيت آدم في التاريخ ١٥ مايو ٢٠١٥.

وعند المقابلة في بيت أثيلة، تقول الأم "أثيلة تتعلم الدروس وتراجعها ما دُمتُ أعرّضها شيئاً"^{١١}، ثم سألت الباحثة ولىة الفصل الرابع (الأستاذة أمي) عن شخصية أثيلة فقالت "إن أثيلة لا تكون كفاءتها ونتيجتها في الدروس عالية خاصة في تعلم علوم الدين وفي تعلم اللغة العربية لأنها كانت دراسة في المدرسة الحكومية، إلى الصف الثالث ثم يواصل دراستها في الصف الرابع بمدرسة الهداية الإسلامية، ربما هذه الحال هي التي تكون سببا في صعوبة تعلمها اللغة العربية. اهـ"^{١٢}. في تعلم اللغة العربية الأم تطلب المساعدة من جد أثيلة ليرافقها في التعلم، الأم ليس لها قدرة في درس اللغة العربية، وأما الأب فقد أصابه مرض شديد يمنعه من الاهتمام بها. وبالنسبة إلى غير درس اللغة العربية من بقية الدروس الأم تعطي الاهتمام وتستطيع أن تحل المشكلات الطارئة أثناء تعلم أثيلة، وفي نظام المنزل تسير جيدا، بعد انتقال المدرسة إلى مدرسة "الهداية" الإبتدائية بدأت أثيلة لتتعلم القراءة جيدة وتتعلم الدروس الإسلامية.

لاحظت الباحثة بأن الأم تعطيها إهتمام جيدا وأسوة حسنة بنظر من حلال النظم المنزلية، مهما كانت الأم لا تستطيع اللغة العربية لكن عندها إرادة لترتقي نتائج بنتها في تعلم الدين وتعلم اللغة العربية.

في المقابلة الثانية لاحظت الباحثة في تحقيق تربية الأبناء (أنماط التربية) في تعلم اللغة العربية وتعلم علوم الدين وشغل الوالدين. دور الوالدين في تربية الأبناء

^{١١}. المقابلة الأولى إلى البيت أثيلة في التاريخ ١٦ مايو ٢٠١٥.

^{١٢}. المقابلة إلى ولىة الصف في التاريخ ١٩ يونيو ٢٠١٥.

ذوى النتيجة المتوسطة في تعلم اللغة العربية لم يظهر كثيرا، بل غلب عليه قلة الاهتمام وشغل الوالدين وتكاسل الأبناء. وأكثر الأبناء في النتيجة المنخفضة يستطيعون أن يقرؤوا نصوص اللغة العربية^{١٣}، لكن الكسل وقلة الاهتمام منهم بما يجعلهم داخلين في صعوبة عملية التعلم، خصوصا في تعلم اللغة العربية^{١٤}.

لاحظت الباحثة أن نجاح الطلاب في دروسهم وعدم نجاحهم فيها راجع إلى الإنضباط في النظم المنزلية وعدمه^{١٥}. وأكثر الوالدين ما تعطي المثالية في نطق اللغة العربية وليس لهم الطريقة لترتقي أغراض التعلم لدى الأبناء مهما كان الوالدين لا يستطيعون اللغة العربية. وفي هذه الحال تحتاج إلى اهتمام الوالدين في تنظيم يوميات الأبناء يكون. إذا كانت يومياتهم مرتبة بعملية التعلم مع معرفتهم بوظيفتهم التعليمية، فنتيجة اللغة العربية والمدرّس الأخرى تكون مرتفعة.

ويظهر ترتيب من كراسة اليومية وطريقة الكتابة. إذا كانت يوميات التلاميذ مرتبة في التعلم كانت الكتابة في كراسة اليومية مرتبة أيضا وإلا فلا^{١٦}.

ج- دور الوالدين في إشراف الأبناء ذوى النتيجة المنخفضة

إن دور الوالدين في إشراف الأبناء ذوى النتيجة المنخفضة في تعلم اللغة العربية يصبح وظيفة ضرورية، لأنه يعتبر من تعاليم الدين. وأكثر الأبناء من هذه

^{١٣} .المقابلة بمعلم القرآن في التاريخ ١٧ يونيو ٢٠١٥.

^{١٤} .المقابلة بمعلمة اللغة العربية (الأستاذة أمي سنبلو) في التاريخ ٢١ يونيو ٢٠١٥.

^{١٥} . التلخيص من المقابلة الثانية في التاريخ ٢٩-٣١ مايو ٢٠١٥.

^{١٦} .المقابلة بمعلمة اللغة العربية في التاريخ ٢١ يونيو ٢٠١٥.

التي جعلت اهتمام والديهم بهم، وهم لا يستطيعون أن يقرأوا القرآن قراءة جيدة^{١٧}. في اثناء الباحثة زيارة بيت نوفل تقول الأم "إن نوفل غلب عليه الكسل في تعلم اللغة العربية، وليس له قدر على قراءة نصوص العربية خاصة في قراءة القرآن، والسبب الرئيسي في عدم اهتمامه لتعلم قراءة القرآن، الإستحياء منه على أن أصحابه أصغر منه سنا. اهـ"^{١٨}. لاحظت الباحثة من بيئته لا ترافق نوفل في المراجعة التعلم، فيكون كسلان ويجب اللعب حتى لا تظهر الأنشطة العلمية في البيت، ولا يرتب في البيت أيضا النظم المنزلية، مع الأمام تعطي جميع الأشياء الذي أراد واشتهاه نوفل والدا نوفل ليس لهما قدرة في درس اللغة العربية، مهما كان درس اللغة العربية في المدرسة الابتدائية سهلة. وكذا لا تظهر فيهما قدوة وأسوة له حتى لا ترى صلاة الجماعة وقراءة القرآن معا في البيت. الأم قد تأمره لقيام الصلاة لكن قد يغلب عليه الكسل حتى ترك الصلاة. هذا كله بسبب كثرة شغلاهما عن الإهتمام بأمر الولد.

وكذلك عند المقابلة إلى بيت أفيق عرفت الباحثة بأن أمره كأمر نوفل في الدروس أي قل اهتمام الوالدين به حتى يتأخر عن الدروس -خصوصا اللغة العربية-. وهذا لا يحسن قراءة القرآن مع أن الوالدين قد يأمرانه لتعلم قراءة القرآن في المعلمة^{١٩}. مع الغفلة منهما، أين ذهب الولد، هل إلى المعلمة أو إلى مكان آخر؟ والمشاهد كثيرا أنه ذهب إلى الملعب مع الأصدقاء لمشاهدة الفنون التقليدية والفنون

^{١٧}. سألت الباحثة إلى معلم القراءة القرآن في المدرسة في التاريخ ١٧ يونيو ٢٠١٥.

^{١٨}. المقابلة مع الأم نوفال في التاريخ ١٧ مايو ٢٠١٥.

^{١٩}. المقابلة مع الأم أفيق في التاريخ ١٨ مايو ٢٠١٥.

الموسيقية وهذا طبعا يؤثر في يومياته^{٢٠}. القول الذي تكرر صدوره من لسان أفيق هو أن اللغة العربية الصعبة مع أن الأم قد تأمره في تعلمها.

نظرا إلى الإستبانة ظهر أن قلة الاهتمام من الوالدين^{٢١}، خصوصا فيما يتعلق بالأمور الدينية^{٢٢}، دليل قوي على أن الأبناء وجدوا الصعوبة في التعلم وتطبيق النظام المنزلي، فإذا كان الوالدان منذ بداية شأن الأبناء يعطيهم الإنضباط المنزلي، عرفوا ما هي وظيفتهم. وفي هذه المستوى وجدت الباحثة أن دور الوالدين في تعلم اللغة العربية ليس فيه قوة تأثير مما يعني، لغلبة تكاسل الأبناء ومحبتهم الكثيرة للغب على اهتمام الوالدين مهما كان الاهتمام حتى تكون النتائج الدراسية - خصوصا للغة العربية - منخفضة راسبة.

وعند المقابلة في بيت عزيز وجدت الباحثة أنه يستطيع أن يقرأ الكتابة العربية مع ضعف. بينما أن الأم تهتم بتعلمه وتستطيع أن تحل مشكلات بقية الدروس غير العربية، فهي تكون مصاحبة له في مراجعة ودارسة غير العربية فقط، أما العربية. فالأم تأمره أن يتعلمها في المدرسة اكتفاء بما فيها^{٢٣}.

^{٢٠}. المقابلة الشخصية بالأبناء في المدرسة في التاريخ ٧ مايو ٢٠١٥.

^{٢١}. وزعت الإستبانة في التاريخ ٣ يونيو ٢٠١٥.

^{٢٢}. المقابلة إلى ثلاثة الأبناء في التاريخ ٢٦-٢٧ يونيو ٢٠١٥.

^{٢٣}. المقابلة إلى بيت أنز ٢١ مايو ٢٠١٥.

رغم أن الوالدين اهتموا اهتماما كثيرا بأبنائهم حين عملية تعلم اللغة العربية، لكنها صعبة الملال لدى أبنائهم كتابة وقراءة وإدخالها في أذهانهم^{٢٤}.

الأبناء بنتيجة المنخفضة كدُر فيهم المخالفات للقوانين المدرسية، ولا تمر أيام الأسبوع إلى وفيها المخالفات من أصحاب هذه النتيجة، ومن تلك المخالفات أنهم لم تعملوا الواجبة المنزلية. ذلك يجعل من يهمة الأمر بالمدرسة حين تتوجه بالمشكلة، المدرسة يعطي الرسالة اليومية إلى والديهم ويخبر فيها عن سلوك الأبناء في المدرسة، وفي يوميات الأبناء ذوى النتيجة المنخفضة أن أكثر أيامهم اللعب واللعب. مع عدم معرفة والديهم ما ذا فعل أبنائهم خارج البيت^{٢٥}. وهذا هو الذي يثير تأثيرا شديدا ليوميات الأبناء.

الإستنباط في هذه النقطة بأن دور الوالدين أصحاب النتيجة الممتازة، المتوسطة، والمنخفضة في مدرسة الهداية الإبتدائية هي ليس من الازم الوالدين يعطي المثالية في نطق العربية وقدرة تعلم اللغة العربية لكن الوالدين لا بد أن يحلل مشكلات التعلم وإعطاء إهتمام جيدا في عملية التعلم، أسوة حسنة ومعرفة عن الدين الإسلام لا بد أن يصور في يومتهم، وجميع الوالدين لازم أن يعقد النظم المنزلية لأن هي ناظر لترتيب حياة الأبناء منذ صغرهم.

^{٢٤}. المقابلة الثانية إلى بيتهم الأبناء بكفاءة المنخفضة في التاريخ ٢٦-٢٧ مايو ٢٠١٥

^{٢٥}. المقابلة مع الأبناء ٧ يونيو ٢٠١٥.

٢. المشكلات التي تؤثر في دور الوالدين في إشراف الأبناء المختلفة في النتيجة في تعلم اللغة العربية.

حين توجهت الباحثة في المقابلة الأولى للوالدين من الأبناء أصحابا نتيجة متفوقة تعني والدي جينتا وتالتا كانت الأم تقول "ما وجدنا أولادنا متصعبين في حل مشكلات اللغة العربية مهما كانت"^{٢٦}، لأن علمناهم وبيننا لهم درس اللغة العربية كما بين معلمهم في الفصل، وإذا وجدوا الصعوبة في درسها أمرنا أن يبحثوا الإجابة في المعجم أو الشبكة الدولية، كبحت كلمة الوظيفة، ما هي باللغة الإندونيسية؟ "menjaga" ماذا هي بالعربية؟ فأولاد الذين تعودوا في بيوتهم على المطالعة والمراجعة على اللغة العربية لن يجدوا الصعوبة في البحث عن معنى تلك الكلمات ونحوها. مع رجاء الوالدين أن لدى الأولاد كراسات التدريبات، لتسهل لهم بها عملية التعلم^{٢٧}. والذي وجدته الباحثة أن بعض الوالدين من ذوي نتيجة المتفوقة ليس له قدرة ولا معرفة في الدروس - خصوصا العربية- كما في قضية فينا فإن الأم ليس لها ملكة وقدرة في مرافقة فينا بمعنى أن الأم إذا وجدت البنت فينا عليها صعوبة في الدروس أمرتها هي أن استشارت واسترشدت معلم اللغة العربية^{٢٨}، وهذا الحال مطابق وموافق لما في الإستبانة من خلفية التربية من الوالدين خاصة الأمهات^{٢٩}،

^{٢٦}. المقابلة الأولى بوالدين (الأم جينتا وتالتا) في التاريخ ١١-١٢ مايو ٢٠١٥

^{٢٧}. المقابلة الثانية مع الوالدين ٢-٣ يونيو ٢٠١٣.

^{٢٨}. المقابلة مع الوالدين فينا في التاريخ ١١ مايو ٢٠١٥.

^{٢٩}. الإستبانة وزعت الباحثة في التاريخ ٣ يونيو ٢٠١٥.

فظاهر أن أكثر الوالدين من الأبناء أصحاب نتيجة المتفوقة لاحظوا جيدا في عملية التعلم واهتموا بها والبعض القليل بعكس القضية.

أما الوالدون من الأبناء أصحاب نتيجة متوسطة مثل آدم لينج، حرير، ووردة أثيلة، فعندهم شئ من الصعوبات حين تعلم اللغة العربية وهي راجعة إلى نفس الأبناء وإلى وقدرة الوالدين، أم آدم لينج وأثيلة مثلا فهما لم تصل قدرتهما إلى حل مشكلات درس اللغة العربية حتى إذا تتوجه الوظيفة المنزلية على آدم وأثيلة طلبت أمهما لحل المشكلات من الأسرة القادرة في درس اللغة العربية^{٣٠}، بحلافم^{٣١} حرير تخرجت من بعض المعاهد الإسلامية حيث كانت تدرس فيها اللغة العربية بشأها، لكن قدرة وإرادة بنتها في تعلم اللغة العربية ضعيفة^{٣٢}، فعرفت الباحثة عن خلفية الدراسة لدى الوالدين (خاصة الأمهات) من الإستانة رقم ١٧-٢١.

وعند ما توجهت الباحثة بالوالدين من الأبناء أصحاب نتيجة منخفضة، كانت أمهات نوفال، وأفيق، وعزيز لا تقدر كل واحدة منهن على حل مشكلات درس اللغة العربية، ولذا إذا كان على الأبناء الوظيفة منزلية طلبن من أصدقاء أبنائهن القادرين على اللغة العربية أن يساعدوا أبنائهن في حل المشكلات الطارئة أثناء عملية الوظيفة المنزلية^{٣٢}.

^{٣٠}. مقابلة إلى بيت آدم لينج في التاريخ ١٤ مايو، والمقابلة بالوالدين أثيلة في التاريخ ١٦ مايو ٢٠١٥.

^{٣١}. عند مقابلة بالوالدين حرير في التاريخ ١٤ مايو ٢٠١٥.

^{٣٢}. المقابلة في التاريخ ٢٦-٢٧ مايو مقابلة الثانية.

حين المقابلة الأولى بالوالدين من أصحاب هذه النتيجة سألت الباحثة عن مشكلات الدروس -خصوصا العربية- لدى الوالديهم في إشراف الأبناء فكان أكثرهم يقولون : "إن السبب الرئيس في ذلك عدم وجود المراجع العربية الأخرى ليتعلم أبنائهم وليمارسوا وممارستهم في تعلم اللغة"^{٣٣}. فليس عند الأبناء إلا كتاب واحد وهو كتب أساسي في درس اللغة العربية مع أن مثل ذلك لا يكون كافيا لتدريبات الأبناء في تعلم اللغة العربية كما تقول أمهات الأبناء أصحاب النتيجة المنخفضة (أفيق ونوفل).

وهناك مشكلة أخرى وهي عدم الإتصال بين المعلم والوالدين وهذا يؤثر تأثيرا ظاهرا في عملية التعلم لدى الأبناء فالغرض على بعض الوالدين إذا أرادوا أن يعرفوا تطور الأبناء دوريا ويوميا في المجال الدراسي في المدرسة أن لا يفوت عنهم السؤال مسؤولي المدرسة، أمهات جنتنا، وتالتنا، وأثيلة مثلا لا يجدن الملل في السؤال عن ذلك ، وحتى الآن يجري الإتصال بينهن وبين المعلمين - خصوصا معلم اللغة العربية- المعلم فضلا إذا وقعت على بناهن المخالفات للنظام المدرسي^{٣٤}.

ثم إن (أم جنتنا وأم تاليتنا) قد تخالفان بقية الأمهات فإنهما تريدان أن تعرفا الخطة الدراسية في تعلم اللغة العربية، والأمهات الأخرى لا تفكرن عن ذلك. لاحظت الباحثة هذه الأمور من الإستبانة^{٣٥} عن خلفية الدراسة لهم أن بعض

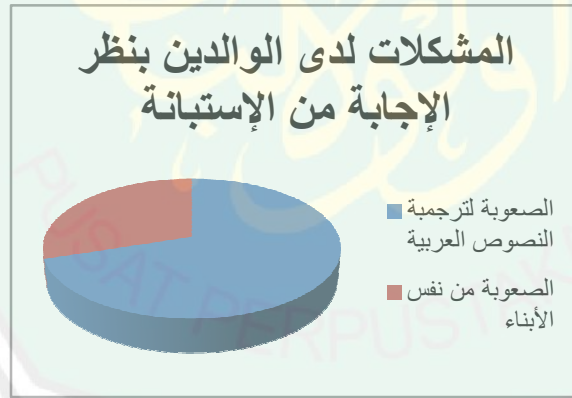
^{٣٣}. المقابلة الأولى بالوالدين في التاريخ ١٠-٢٤ مايو ٢٠١٥.

^{٣٤}. مقابلة الأولى ١١-٢٤ مايو ٢٠١٥..

^{٣٥}. الإستبانة التي وزعت في التاريخ ٣ يونيو ٢٠١٥.

المذكورات من قبل خلفية الدراسة لهم جيدة، وبعض النقطاتي بيّنت عن خلفية الدراسة يعني: خلفية الوالدين في تعلم درس اللغة العربية، المتخرج الأخير في مجال الدراسي، قدرة الوالدين في قراءة القرآن، وأجرة لدى الوالدين.

نظرا من الإستبانة في النقطة الأخيرة، سألت الباحثة الوالدين المشرفين عن المشكلة التي تؤثر في إشراف الأبناء عند تعلم اللغة العربية (في البيت)، فجوابهم الكثير يدور حول الصعوبة في تفهيم اللغة العربية لأبنائهم لضعف قدرتهم (خاصة للأم) على درس اللغة العربية بينما أن الأم الأخرى كتبت في الإستبانة بأن المشكلة صدرت من نفس الأبناء أي ليست من شيء خارجي نلاحظ هذه المشكلات في الرسم البياني الآتي:



الأبناء أصحاب نتيجة منخفضة يتأثرون من البيئة التي حول بيوتهم، بتقليد رفقاتهم في مشاهدة الفن التقليدي بغير قصد منهم حتى تؤثر تلك البيئة تأثيرا بيّنا في نمو الأبناء، وفي شخصيتهم الوالدين لا يسكتون عن هذه القضية المشكلة بل

هذه تكون من مواد شكواهم أمام الناس^{٣٦}، فتأتي النصيحة منهم ولكنها صعبة المنال لأن المسافة بين بيوت الأصحاب والبيئة التقليدية السيئة قريبة ولم يجدوا العلاج لهزة المشكلة إلى يومنا الراهن^{٣٧}. هذه المعلومات نالتها الباحثة من ولي الفصل وأخبرت من النتيجة بحث العلمي في شعبة علم النفس بالجامعة محمدية مالانج.

نلاحظ هنا، كيف كانت الأمهات يتكلمن ويشكون عن ملل وتكاسل الأبناء، مع عدم استطاعة محافظتهن على قلوب الأبناء. وأنماط الوالدين خاصة الأم في إشراف الأبناء وطريقة الكلام وطلب المساعدة من الأبناء تصبح نظرة عامة في موقف الوالدين في إشراف الأبناء.

لاحظت الباحثة في نهاية المقابلة بالوالدين، أنماط التعلم في البيت تتبين من وجود ترتيب انضباط المنزل أي النظم المنزلية. وموقف البيت يؤثر أيضا في انضباط المنزل وأنماط التعلم لدى الأبناء. فموقف البيت الذي في جانب الشارع العام أقوى تأثيرا لإنضباط من البيت الذي في داخل القرية أو البادية. أنماط التعلم والإنضباط المنزلي بالسبب لموقع بيت الذي في جانب اشارع العام كثر فيه اهتمام الوالدين لأبنائهم. والبيت في القرية أكثر الحرية وأقل اهتمام. وبهذا الحال لاحظت الباحثة تسعة من الأبناء المذكورين أصحاب ثلاث الكفاءات المختلفة ثلاث الكفاءات ثم خمسة من الأبناء الآخرين بالنظر إلى موقف البيت وموقعة وانضباطه.

^{٣٦}. عند المقابلة إلى بيت نوفال وأفيق ١٧-١٨ مايو ٢٠١٥.

^{٣٧}. المقابلة بولي الفصل ١٩ يونيو ٢٠١٥.

تمت المقابلة القصيرة بخمسة الأبناء الآخرين ووالديهم هي لتأكيد أن لموقف البيت وموقعه في أنماط التعلم. ويتبين أن الوالدين أصحاب البيوت المجاورة للشارع العام كثر اهتمام بالإنضباط المنزلي لأنهم منعوا أولادهم منذ أن كانوا ضغارا من اللعب بعيدا عن البيت أو في حرف الشارع^{٣٨}.

وهناك مشكلات أخرى لا يشعر بها الوالدين المشرفون وهي عدم قدرة أبنائهم على قراءة النصوص العربية أو كانوا قادرين على ذلك ولكن قدرتهم فيه ضعيفة وهذا هو الذي جعل عملية التعلم وحفظ المفردات العربية صعبة الحال^{٣٩}.

٣. محاولة الوالدين والمدرسة لحل المشكلات التي تواجههم التلاميذ بمنخفضة النتيجة في تعلم اللغة العربية.

بعد أن تحدثت الباحثة بالوالدين من الأبناء بمنخفضة النتيجة في تعلم اللغة العربية عن مشكلاتهم في تعلم اللغة العربية، أرادوا أن يحددوا الصعبة مع المسنين فقط بإعطاء الشغلات الوظيفية مع الجواز والهدايا إذا نالوا النتيجة الجيدة^{٤٠}. والأهداف من ذلك إبعادهم عن مصاحبة المسيئين حتى لا يتأثروا بهم، لأن البيئة مؤثرة تأثيرا قويا تظل ر حياة الأبناء.

^{٣٨} . المقابلة بخمسة الأبناء مأخذ من خارج التلاميذ مدرسة الهداية الابتدائية ٣١ مايو ٢٠١٥

^{٣٩} . الأسرة من نوفال وأفيق المقابلة في التاريخ ٢٧ مايو ٢٠١٥.

^{٤٠} . في مقابلة إلى بيت أفيق في التاريخ ١٣ يونيو ٢٠١٥.

وعند المقابلة بولية الفصل الرابع (الأستاذة أمي) تقول فضيلتها: "إن مشكلات التعلم من الأبناء المنخفضة كثيرة، منها ما يتعلق بالسلوك فإنهم يتكلمون بكلام فاحش غير لائق بالأبناء الذين في مستوى عمرهم، وإنما يتأثرون بمثل ذلك الكلام السيء، لأن المصاحبين فهم في يومياتهم أناس أصحاب أخلاق غير محمودة، وكانوا أكبر منهم عمرا"^{٤١}. العلاقة بين أنماط التربية لدى الوالدين وتعلم اللغة العربية تعني بوجود الأنشطة اليومية التي فيها عملية التعلم والنظم المنزلية المرتبة يرجى منها أن تغير يومياتهم.

وفي أثناء الباحة بأمهات الأبناء أصحاب نتيجة منخفضة عن ضروري القراءة وأثرها في تعلم اللغة العربية، قلن: "نحن على اهتمام كثير أصلا في تعلمهم قراءة القرآن، حتى رافقنا أبنائنا في المعلمة عند عملية تعلم القراءة"^{٤٢}. ثم تأتي مشكلة أخرى هنا، وهي: أن الأبناء أصحاب هذه الكفاءة يستحيون عند تعلم قراءة القرآن لأن أكثر أصحابهم في المعلمة أطفال جالسون في الصف الأول أوروبية الأطفال. والمحاولة عن هذه المشكلة أن يبحث لهم معلم القرآن حيث يمكن أن يميزهم حين التعلم عن متعلمين الدارسين الذين يسوا في مستواهم عمرا.

عند ما سألت الباحثة عن محاولة الوالدين لتمنمية وتربية أولادهم، فإن أكثرهم أرادوا أن يشتروا كراسات التدريبات لممارسة تعلم اللغة العربية. وإذا كان واحد منهم لم يستطع أن يشرف الأبناء شيء من الشغلات مثلا، حول على بحث

^{٤١}. المقابلة بولية الصف في التاريخ ١٩ يونيو ٢٠١٥.

^{٤٢}. المقابلة بوالدين من الأبناء المنخفضة في آخر اللقاء ١١-١٣ يونيو ٢٠١٥.

المعلم الإضافي لتعليم الأبناء في جميع المواد الدراسية خاصة اللغة العربية بل بعض الأمهات - أم عزيز-^{٤٣}. و أمرت ابنها ليتعلم اللغة العربية من معلم القرآن^{٤٤}.

و عند مقابلة الباحثة بمعلمة اللغة العربية في الفصل الرابع عن مشكلات تعلم اللغة العربية تعني من صعوبة الأبناء لفهم اللغة العربية وإجابة الأسئلة العربية، فإن المعلمة أمرت الطلاب لحفظ المفردات العربية والمراجعة في بيوتهم فإن القدرة لم تن على غايتها، هذا بالنسبة للأولاد أصحاب كفاءة منخفضة^{٤٥}.

و حين محادثة الباحثة مع رئيسة المدرسة عن محاولتها حل مشكلات تعلم اللغة العربية فهي مستعدة لبحث كراسات التدريبات المناسبة لتلاميذها^{٤٦}. وبتكثيف تعلم قراءة القرآن في المدرسة. وزيادة قراءة جزء عم قبل ابتداء الدراسة إلى سمية في المدرسة.

في اللقاء التالي أي المقابلة مع رئيسة المدرسة، سألت الباحثة عن نتائج الإجتماع بين الوالدين والمدرسة المنعقد في التاريخ ١٥ يولي ٢٠١٥، فأخبرت فضيلة الرئيسة عن تلك النتيجة وهي موافقة المدرسة والوالدين على مواصلة بعضهم بعضا وعقد كتاب الإرشاد لملاحظة عملية التعلم لدى الأبناء داخل المدرسة وخارجها.

^{٤٣}. (في مقابلة الأخرى إل بيت نوفال وعزيز في التاريخ ١١ و ١٢ يونيو ٢٠١٥، والتاريخ ١٣ إلى بيت أفيق)

^{٤٤}. المقابلة الثالثة إلى بيت عزيز في التاريخ ١٢ يونيو ٢٠١٥.

^{٤٥}. المقابلة بمعلمة اللغة العربية في التاريخ ٢١ يونيو ٢٠١٥.

^{٤٦}. المقابلة برئسة المدرسة في التاريخ ١٤ يونيو ٢٠١٥.

كما أرادت فضيلتها مجموعات بين الوالدين بخمسة عشر نفرا لكل فرقة، لكي يدور ما أريد من الإجتماعات والمواصلات دور متعاقبا (parenting)^{٤٧}.

في نفس الوقت أن فضيلة رئيسة المدرسة تكشف عن مشكلات الطلاب والمحاولة على التخلص منها، وبالنسبة لتلك المشكلات فإن ما وقع على الأبناء منها اتبع الوالدون فيها إصالح قعبة المشكلات بين كل منهم بعضهم بعضا. وطريقة حل هذه المشكلة، إعطاء التوجيهات والإرشادات للأولاد، ينبغي للوالدين أن لا يتأثروا بما وقع بين أولادهم من المشكلات، بل الواجب عليهم أن يهتموا بأمر الأولاد فحسب وأن تهتم بنفس الأبناء.

ولسهولة حفظ المفردات تكتب المعلمة للغة العربية المفردات مع تعليقها على الجدار ووضعها في كل فصل.

المبحث الثاني : المناقشة

١. دور الوالدين في إشراف الأبناء في تعلم اللغة العربية

دور الوالدين من حيث بيئة الأسرة وهي نوع من أنواع البيئة الثلاثة التي تؤثر تأثيرا كبيرا في قضية الأبناء، والنوعان الآخران هما: البيئة المدرسية والبيئة المجتمعية، فهذه البيئات الثلاث هي الأسس في قضية التربية كما قال الكياهي حجّار ديوانطارا. فإذا كانت هذه الأسس الثلاثة تسير جيدا يرجى أن يكون نمو الأبناء جيدا أيضا. وإذا اختلت إحدى

^{٤٧}. المقابلة الثانية برئاسة المدرسة في التاريخ ٢٢ يوني ٢٠١٥.

هذه البيئات الثلاث فسوف تؤثر تأثيرا ظاهرا لنمو الأبناء. فهذه الأسس الثلاثة هي مؤثرة الشديدة في تربية الأبناء، لأن حياتهم اليومية تتصل بالأسرة والمجتمع وتتصل أيضا بالمدرسة. وأقرب الثلاثة للأبناء هو الإتصال البيئي الأسري.

وهذه الأسس الثلاثة -كما ذكره الكياهي حجّار ديوانطارا- مطابقة لنظرية إكولوجي برنفينبرانير (ecological theory of bronfenbrenner) ١٩١٧ - ٢٠٠٥، تعني حددا في الحالة الإجتماعية (مسكن الأبناء) والمعامل مع الناس وذلك كله يؤثر تأثيرا بينا في تطوير حياة الأبناء^{٤٨}.

ثم بعض العوامل التي المؤثر في تربية الأسرة كما قال دريانطا تعني من حيث كيفيتها فيما جرى بين الوالدين والأبناء، ولذا لاحظت الباحثة أن طريقة نجاح الوالدين في تربية أبنائهم أصحاب كفاءة عالية أي نتيجة ممتازة، هي تالي:

(أ) اهتمام الوالدين بالثقافات الإسلامية وتحويلها عن طريق التربية لأبنائهم منذ نبوع أظفارهم.

(ب) إيجاد النظم المنزلية أي إنضباط المنزل وتكوين المعتمدات في تعلم قراءة القرآن.

(ج) التشجيع المستمر من الوالدين.

وعى جميع الوالدين أن يهتموا إهتماما جيدا ويعطي المثالية في نطق وتعلم اللغة العربية، ويعطي الأسوة الحسنة ومعرفة الدين الإسلام، الأبناء أصحاب نتيجة ممتازة يشعرون بالسهولة

⁴⁸ . John W Santrock, psikologi pendidikan (educational psychology), (Jakarta: salemba humanika, 2009), 93.

في تعلم اللغة العربية، لأن لديهم قدرة لقراءة النصوص العربية ويريدون أن يكون ذلك التعلم مرتفعا وقتا بعد وقت إضافة إلى أن والديهم عندهم الأغراض الصحيحة والتشجيعات المتوصللة في التربية. ثم إن التدريبات المستمر على تعلم الثقافات الإسلامية وقراءة القرآن تجعل الأبناء وممارسين على القدرة والصحة في نصوص اللغة العربية و كذا إنضباط وقت الصلاة بغير قصد يساعد الأبناء في ممارسة التعلم انضباط المنزل، ويكثر الاهتمام بين كل عضو من أعضاء الأسرة حتى يكون لدى الأبناء اتصال قريب من جميع أعضاء الأسرة. وهذا الحال مطابق لما في عناصر بيئة الأسرة الجيدة وهي كما يلي⁴⁹: أ) توجيه الأسرة بعضهم بعضا. ب) وجود الأغراض الصحيحة والهمم القوية من الوالدين. ج) المواصلة المستمرة بين كل من عناصر الأسرة.

وأنماط الوالدين في تربية أبنائهم مختلفة، عند نظرية Bronfenbrenner أن أنماط الوالدين في التربية تؤثر تأثيرا ظاهرا في تطور الأبناء. لاحظت الباحثة أن أنماط الوالدين في تربية الأبناء أصحاب كفاءة العالية بالإضافة إلى خلفية الوالدين الجيدة سواء كانت خلفية إقتصادية أو تعليمية مطابقة بـ Authoritative parenting ، وهذه الأنماط راجعة إلى التشجيع المستمر والاهتمام الكبير والتحديد اليومي من الوالدين، وذلك مثل الذي في قضية "فينا" فإنها ممن كان والد منخفضا في الإقتصاد، ولكنها ذات كفاءة عالية في الدراسة.

⁴⁹ . Moh Padil dan Triyo Supriyatno, Sosiologi Pendidikan, (Malang: UIN Maliki Press, 2010), 82.

ولا تتحقق جيودة الأسرة إلا بأساس الإيمان والتقوى، كما قال حسن لغلونغ، فعلى الوالدين أن يجعلوا أنفسهم أسوة حسنة من جميع نواحيها فعلية كانت أو قولية لأبنائهم حتى يكون سلوكهم مطابقا لمجاءبه الرسول صلى الله عليه وسلم من أخلاق إسلامية.

ثم الأبناء أصحاب نتيجة المتوسطة لديهم قدرة للقراءة مع النقصان في تعلم اللغة العربية، لأسباب منها: الكسل من نفس الطلاب وقلة الاهتمام من الوالدين في عملية التعلم، حتى يكون دور الوالدين في في تربيتهم لا يؤثر كثيرا في يومياتهم، خاصة في تعلم اللغة العربية. Indulgen parenting هي إحدى الطريقة المناسبة لنمط الوالدين في تربية أبنائهم أصحاب كفاءة متوسطة وذلك بمتابعة الوالدين حياة الأبناء وقتا بعد وقت لكن نقص في الاهتمام وحادد عمليتهم. الوالدون يسمحون لأبنائهم أن يفعلوا ما يشاؤون ولا يفكرون ما وراء ذلك.

الأبناء من نتيجة المنخفضة ليس لديهم قدرة في قراءة النصوص مع نقصانهم في تعلم اللغة العربية. ووالديهم ليس لهم في ذلك إلا الاهتمام الكثيرة بالسلوك وإعطاء العقاب فقط مع أن العقاب يكون مشكلة جديدة في شخصية تكون المشكلة. ويكون الإتصال بين الوالدين والمدرسة من جانب ما يتعلق بالنظم الدراسي فقط مع أنهم لا يسمعون من مسؤولي المدرسة، والوالدين تسمعوا لا خبر أبنائهم الذي ليس بمحمود. ولانسبة للأبناء فأنهم يفعلون ذلك لا لأجل شئى إلا المساعدة- في نظرهم-. دون معرفة

سحايا أصحابهم أحسنه هي أم سيئة. الأثر في المجتمع يسبب ذلك ضروري، ولذلك لا بد على كل الوالدين أن يعرفوا.

ثم الوالدين للأبناء أصحاب النتيجة المنخفضة أكثر أنماطهم في التربية على .
 Authoritarian parenting تعني طريقة الوالدين لتربية الأبناء بشدة وعقوبة، وفي هذه الطريقة أن الوالدين يطلبون من الأبناء أن يقبلوا مطلقا ما أمروا. والوالدون يراقبون يشددون يمنعونهم من كثرة الكلام. ويظهر أثر هذه الطريقة للأبناء فإنهم يصيرون بطيئين في جميع أعمالهم وقل اتصالحهم الناس. وهذه الأنماط حددت من باومرين Baumrind وهي موافقة لنظرية bronfenbrenner.

٢. المشكلات التي تؤثر دور الوالدين في إشراف الأبناء المختلفي في النتيجة في تعلم اللغة العربية.

في كثير من المجالات التعليمية يجد المعلم غير واحد من المشكلات التعليمية، ومعلوم أن تلك ليست من قبل المعلم وحده، لكن ربما من شئ خارجي هو بيئة. فلا بد على كل معلمين أن يعرفوا مشكلات التعلم من جميع نواحيها، كما يجب عليهم أن يعرفوا أسباب عدم بلوغ الطلاب إلى الأهداف المرجوة.

التعلم هو العملية لتغيير السلوك مع مشاركة البيئة للوصول إلى حجات حيوية وتلك التغيرات تلك تظهر من جانب السلوك، ثم الدوافع في تعلم اللغة العربية التي هي

كاللغة الثانية - أي الأجنبية- عند الوالدين هي الدوافع النفعية^{٥٠}، فلا تدرس لغة العربية إلا لنيل النتيجة المرتفعة، مع أن حقيقة تعلمها تقوي التربية الدينية إلى أذهان التلاميذ.

المشكلات التي تؤثر على دور الوالدين في إشراف الأبناء كثيرة منها عدم المراجع أي الكتب المصاحبة وعدم كتب التدريبات عند تعلم اللغة العربية في البيت، فأخبرت الباحثة رئيسة المدرسة عن تلك المشكلة، فقالت فضيلتها: "أن الكتب المصاحبة موجودة في المكتبة أصلا، ولكن لا توزع إلى التلاميذ لأن عدد الكتب أقل من عدد التلاميذ". الحال أنها لا تطلب من التلاميذ أن يحصلوا على كتب التدريبات لمخافة التصعب على والديهم. ولكن توضح الأمر بعد انعقاد الإجتماع بين المدرسة والوالدين وتمت الموافقة على هذه الإرادة.

المشكلة التالية هي عدم الاتصال بين الوالدين والمدرسة خصوصا معلم اللغة العربية. بل يكون الإتصال بين المدرسة ووالدي من الأبناء أصحاب نتيجة منخفضة إذا كانوا مخالفين عن النظام المدرسي فقط. لأن الوالدين يريدون أن تعطي المدرسة جميع الأشياء والمعلومات التي تتعلق بتطور أولادهم في عملية التعلم. والواقع أن وجود كتب التقرير لتواصل بين المدرسة والوالدين كما وزعت في السنة الماضية ليس مجرد كتابة الواجبات المنزلية فقط، بل هي هي مع ما فيها من إعطاء المعلومات المحتاجة من المدرسة

^{٥٠} محمد على الخويلي، الحياة مع لغتين، (الرياض: دون المطبع، ١٩٨٨م)، ٦٥

إلى الوالدين في كيفية تربية الأولاد. وهذه الحالة تطابق لنظرية Joice Epstein في كتب علم النفس التربوي في الإتصال بين المدرسة والوالدين^{٥١}.

والأبناء أصحاب نتيجة منخفضة يواجهون مشكلة في المصاحبة، فعند Rubin Bukowski Wentzel Battle أن المصاحبة تؤثر تأثيرا ظاهرا في تربية الأبناء، والبيئة لابد أن تنظر من يصاحب الأولاد، هل ممن يساويه في العمر أو ممن يكون أكبر عمرا؟ لأن المصاحبة بمن يكون أكبر عمرا منه تؤثر تأثيرا سلبيا^{٥٢}. والمشكلات الأخرى لدى الوالدين حين تعلم الأبناء اللغة العربية الصعوبة في ترجمة نصوص العربية. لضعف الوالدين على اللغة العربية بشكل عام.

٣. محاولة الوالدين والمدرسة لحل المشكلات التي تواجههم التلاميذ بمنخفضة النتيجة في تعلم اللغة العربية.

بالنظر إلى المحاولة من الوالدين والمدرسة وإرادة الإتصال بين كل فإنها تطابق لنظرية Joice Epstein وهي:

(أ) اللقاءات المستمرة بين الوالدين والمدرسة لأول كل سنة الدراسة الجديدة.

⁵¹ . John W Santrock, psikologi pendidikan, hlm 98.

⁵² . John W Santrock, psikologi pendidikan, hlm 112.

ب) توزيع إرسال نتائج الإختبارات للوالدين مع كشف بيمات الطلاب في المدرسة والإقتراحات التي ينبغي أن يأخذها الوالدون لمساعدة الطلاب في عملية المنزلية. وهذه الطريقة لم تسير في المدرسة.

ج) إستعمال الهاتف لمساعدة الإتصال وهذا لم يطبق جيدا في المدرسة.

د) دعوة وعزومة الوالدين إلة المدرسة لتناول الغداء جماعة مع مباحثة ما هو الأسن والأفضل في تربية الأولاد حتى يكونوا وأصلين إلى الأهداف المرجوة. وهذا لم يسير أيضا في المدرسة.

هـ) استكشاف المدرسة للوالدين عما يتعلق بنفسية الطلاب من كونهم أبناء الصلب أو المتبيين؟، إنضباطهم المنزلي، وكيفية أماط التعلم لدى الطلاب.

و) إجادوا parent centre أي مركز الوالدين، وبهذا المركز يكون مساعدا للمدرسة وبقية الوالدين لحل المشكلة ولأجل حصول جميع المعلومات المتعلقة بالمدرسة، والبحث المعلومات من المدرسة.

والمحاولة الأخرى لحل مشكلات التعلم عند التلاميذ الضعيفين من المستوى المبتدئين تعني التدريبات الكثيرة على قراءة النصوص العربية. لأن القراءة كما يقول عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان يعني مصدر أساسي في معرفة اللغة خصوصا العربية ، وهي مهارة تحتاج إلى تدريبات خاصة ومتنوعة. وينبغي أن تقدم القراءة للطلاب المبتدئ - الذي لم يسبق له تعلم اللغة العربية من قبل - بالتدرج، انطلاقا من مستوى الحرف، فالكلمة، فالجملة البسيطة

(مبتدأ وخبر/ فعل وفاعل غالباً) ثم الجملة المركبة ثم قراءة الفقرة، ثم قراءة النصوص الطويلة^{٥٣}.



^{٥٣}. عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، (الرياض:دون مطبع، ٢٠١١م، ١٩٣

الفصل الخامس

نتائج البحث والمقترحات

أ- نتائج البحث.

بعد أن عرضت الباحثة البيانات وتحليلها، قدمت الباحثة نتائج هذا البحث
تعني:

١. دور الوالدين في إشراف الأبناء المتفرقين حسب النتيجة.

إشراف الأبناء أصحاب النتيجة الممتازة بشتى مع أن الوالدين ليس لهم قدرة في
نطق وتعليمها بالعربية لكن لهم إرادة لترتقي كفاءة الأبناء وتشجيع وحماسة لحل
مشكلات تعلمها لدى الأبناء، وفيهم أسوة حسنة في تربية الدين والنظم المنزلية
خاصة في عملية تعلمها.

وأما بالنسبة للأبناء أصحاب النتيجة المتوسطة فوجدتهم الباحثة بأن الوالدين
ليس لهم قدرة في نطقها وتعليمها وفيهم أسوة حسنة لكن ليس لهم قدرة وإرادة في
تطبيق النظم المنزلية والحال أن الأبناء لا يشجعونهم الوالدون ولا يهتمون ولا يبالونهم
من مسؤوليتهم حتى يكونوا أبناء كسالى وأصحاب الهمة المنخفضة في دراسة اللغة
العربية.

وأما الوالدون للأبناء المنخفضة النتيجة فليس لهم أسوة حسنة ولا قدرة في النطق
بالعربية وتعليمها وليس لهم دور على أبنائهم بتاتا لاهتمام ولا تشجيع ولا مبالاة
بالنظم المنزلية.

٢. المشكلات التي تؤثر في دور الوالدين في إشراف الأبناء:

هذه المشكلات من عدم الإتصال العميق المتواصل بين الوالدين والمعلمين، وعدم كراسات التدريبات، وعدم الغاية والإرادة من نفس الطلاب، وعدم المعرفة عن الخطة الدراسية.

٣. محاولة من الوالدين والمدرسة لحل المشكلات التي تواجه في إشراف التلاميذ بمنخفضة النتيجة في تعلم اللغة العربية.

استهمام الوالدين والمسؤولي في تعلم قراءة القرآن، استصحابهم في معظم حياتهم الإجتماعية، وعلى مسؤولي المدرسة تجهيز الأدوات التعليمية التي يحتلها الطلاب كالكراريس المستخدمة للتدريبات. وعقد الاجتماعات بين مسؤولي المدرسة ومن يهتم به أمر الطلاب حسب الإمكان.

ب- مقترحات البحث

بعد انتهاء عملية البحث فالباحثة ستقدم بعض الاقتراحات كما تالي:

١. معلمة اللغة العربية، يرجى منها أن تهتم ببعض العوامل لنجاح التلاميذ لترقية كفاءة في تعلم اللغة العربية، وتحاول على المواصلة بالوالدين المشرفين.
٢. رئيسة المدرسة، يرجى منها أن تهتم بالاقتراحات أي التدخلات من الوالدين لترقية جودة التعلم من الطلاب.
٣. الباحث التالي، يرجى منه أن يقوم بإكمال هذا البحث العلمي، رجاء أن يكون هذا البحث نافعا للمدرسة الأخرى.

المراجع

- الحديد، علي. مشكلة تعليم اللغة العربية لغير العرب. القاهرة: دار الكاتب العربي للطباعة والنشر، دون السنة.
- الخويلي، محمد علي. الحياة مع لغتين. الرياض: دون المطبع، ١٩٨٨م.
- السيد، محمد أحمد. طرائق تدريس اللغة العربية. دمشق: كلية التربية، ١٩٩٥-١٩٩٦م.
- طعيمة، رشد أحمد. تعليم العربية لغير الناطقين بها. إيسيكو: جامعة منصور، ١٩٨٩م.
- طعيمة، محمود رشدي خاطر ويوسف اكمارى ومحمد الموجود ورشدي أحمد. اللغة العربية والتربية الدينية. القاهرة: دار المعرفة، ١٩٨٣م.
- الفوزان، عبد الرحمن بن إبراهيم. إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، الرياض: دون مطبع، ٢٠١١.
- محمد علي، صالح. أبو جادو. علم النفس التربوي. عمان: دار المسيرة، ١٩٩٨.
- النجيد، صالح عبد العزيز وعبد العزيز عيد. التربية وطرق التدريس. مصر: دار المعارف، دون السنة.
- الوائلي، طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم عباس. اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها. بغداد: دون المطبع، ٢٠٠٥.

كاظم، جابر عبد الحميد جابرو أحمد خيرى. *مناهج البحث في التربية وعلم النفس*. القاهرة: دار النهضة العربية ١٩٧٨.

- Ainin. *metodologi penelitian bahasa arab*. pasuruan: hilal pustaka. 2007.
- Baharuddin. *Psikologi pendidikan*. Yogyakarta: Arruz Media. 2007.
- Iskandar. *Psikologi Pendidikan*. Ciputat: GP press. 2009
- Kasiram, Muhammad. *metodologi penelitian kualitatif dan kuantitatif*. Malang: UIN press. 2010
- Mahmud. *psikologi pendidikan*. Bandung: Pustaka Setia. 2010.
- Makmun, Abin Syamsuddin. *Psikologi kependidikan*. Bandung: remaja rosda karya, 2005.
- Nadzir. *Metode Penelitian*. Bogor: Ghalia Indonesia. 2005
- Nasution, S. *Sosiologi pendidikan*. Jakarta: bumi aksara, 1995.
- Ormrod, Jeanne ellis. *Psikologi pendidikan edisi keenam*. Jakarta: erlangga 2002.
- Prawira, Purwa Atmaja. *Psikologi pendidikan dalam perspektif baru*. Yogyakarta: ar Ruzz media, 2012.
- Romlah. *Psikologi Pendidikan*. Malang: UMM Press, 2010.
- Setiadi, Bambang. *metode penelitian untuk pengajaran bahasa asing pendekatan kuantitatif dan kualitatif*. Yogyakarta: Graha Ilmu. 2006.
- Sugiyono. *Metode Penelitian Pendidikan*. Bandung: Alfabeta, cet 18, 2013
- Sukmadinata, Nana syaodin. *Landasan psikologi proses pendidikan*. Bandung: remaja rosda karya, 2007 cet ke4.
- Supriyatno, Moh padil dan triyo. *Sosiologi Pendidikan*. Malang: uin maliki press, 2010.
- Santrock, john W. *Psikologi pendidikan edisi kedua*. Jakarta: pernada media group, 2007.

Suryabrata, Sumadi. Psikologi pendidikan. Jakarta: rajawali, 1984.

Zuhriyah, Nurul. *Metodologi Penelitian Social dan Pendidikan*. Jakarta: bumi aksara, 2006.



الباحثة بين السطور



الإسم : نور الزكية السعادة

اسم الأ : مسعود على رضي

اسم الأم : مفيدة

تاريخ الميلاد ومكانه : ١٨ فبراير ١٩٨٩ مالنج

١. حصلت على شهادة التعليم الإبتدائي في مدرسة تاونج أرغو الحكومية عام ١٩٩٥-٢٠٠١.
٢. حصلت على شهادة التعليم المتوسطة في مدرسة كارنج فلوسو الحكومية عام ٢٠٠١-٢٠٠٤.
٣. حصلت على شهادة التعليم الثانوي في معهد دارالسلام نجاي عام ٢٠٠٤-٢٠٠٨.
٤. عينت مدرسة سنة كاملة في مدرسة للبنات والبيين لامنجان عام ٢٠٠٨-٢٠٠٩.
٥. حصلت على درجة الليسانيس في قسم تعليم اللغة العربية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج عام ٢٠٠٩-٢٠١٣.